

واقع القيم في الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر طلاب الصف الثالث ثانوي مع نموذج مقترح لتعزيز القيم

د. أحمد بن محمد أحمد آل خيره عسيري
كلية العلوم والآداب بمحايل - جامعة الملك خالد

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع القيم في الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر طلاب الصف الثالث ثانوي مع نموذج مقترح لتعزيز القيم، ولتحقيق ذلك فإن الدراسة تحاول الإجابة على التساؤلات التالية:

- 1- ما واقع القيم في الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر طلاب الصف الثالث الثانوي؟.
- 2- ما النموذج المقترح لتعزيز القيم في مقررات الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الثانوي؟.

إجراءات الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، و تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المرحلة الثانوية بإدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل في الفصل الدراسي الثاني للعام الحالي، حيث تم اختيار عينة عشوائية بلغت (70) طالباً، تمثل المجتمع عن طريقة العينة العشوائية البسيطة، قام الباحث ببناء أداة الدراسة عبارة عن استبانة للكشف عن أهمية القيم لدى طلاب المرحلة الثانوية، مستفيداً من الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة، وللتأكد من صدقها؛ تم عرضها على مجموعة من المحكمين، وللتأكد من ثباتها؛ تم استخدام معامل (Alpha Cornpach)، حيث بلغ معامل الثبات لجميع المحاور، (85.5 %). وبعد جمع البيانات تم تحليلها باستخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- 1- أن أفراد العينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل يرون أهمية جميع القيم بدرجة (عالية) وذلك بشكل عام.
- 2- أن معظم أفراد العينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل يرون أهمية أربع مجالات بدرجة (عالية) وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي، القيم الإنسانية (2.57)، والقيم الأسرية (2.53)، والقيم الشخصية

(2.41)، والقيم الوطنية (2.40)، في حين يرون أهمية المجالين (الاجتماعية، الفكرية) بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي عام (2.28، 2.25) على التوالي. وخلصت الدراسة الى التوصيات التالية:

- 1- وضع نموذج مقترح لبناء القيم في مقررات الدراسات الاجتماعية، وفق نماذج ومنظمات عملية قائمة على نمط التعلم الذاتي.
- 2- حث الكوادر التدريسية على إعداد نماذج وتصميمات عملية لتعزيز جوانب القيم في المقررات الدراسية المقدمة للطلاب في مختلف المراحل التعليمية.
- 3- تقديم دورات تدريبية في بناء النماذج والمنظمات التي تعنى بتعزيز القيم، وتحت إشراف كليات التربية للمعلمين.

المقترحات:

1. إجراء دراسات مسحية على شرائح متعددة من طلاب المراحل التعليمية المختلفة للكشف عن القيم التي تحتاج إلى تعزيز من قبل المعلمين.
2. إجراء دراسات تتبعه على طلاب التعليم بعد التخرج للكشف عن جوانب الإخفاق في تعزيز القيم وللإستفادة منها في تقديم تغذية راجعة لتعزيز القيم بين مدخلات ومخرجات التعليم.
3. إجراء دراسات على مدى قدرة المعلمين في بناء نماذج ومنظمات تهتم بتعزيز القيم لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية:

القيم ، أهمية القيم ، نماذج تعزيز القيم، القيم في الدراسات الاجتماعية.

Abstract

The study aimed to identify the reality of values in social studies from the viewpoint of the third grade secondary students with a proposal to promote the values of model. To achieve this, the study attempts to answer the following questions:

1. What is the reality values in social studies from the viewpoint of the third secondary grade students?
2. What model is proposed to enhance the values in the decisions of the Social Studies of the third secondary grade?

The study procedures: Researcher adopted in this study, the descriptive analytical method, and the study population consisted of all students Secondary Department of Education province Mahayel in the second semester of the current year, where they were randomly chosen sample of 70 students, representing the community sample method simple random, the researcher built a study tool is a questionnaire to reveal the importance of values among high school students, taking advantage of the theoretical framework for the study and previous studies, and to ensure its sincerity; has been presented to a group of arbitrators, and to ensure stability; the use coefficient (Alpha Cornpach) , reaching reliability coefficient for all axes, (85.5%), and after the collection of data was analyzed using frequencies, percentages and averages, has been reached following results:

1. The sample of third grade secondary in the Department of Education in the governorate of Mahayel students see the importance of all values degree (high) and that in general.



2. that most of the respondents of the third grade secondary in the Department of Education, students province Mahayel see the importance of four areas of degree (high) are arranged in descending order according to the arithmetic average, human values (2.57), and family values (2.53), and personal values (2.41), national values (2.40), while they see the importance of spheres (social, intellectual) degree (medium) and a mean year (2.28, 2.25), respectively.

The study concluded the following recommendations:

1. develop a proposal for the construction of values in the decisions of the Social Studies model, according to the models and organizations process based on self-learning pattern.
2. urged the teaching staff in the preparation of models and designs to enhance the aspects of the process values in the courses offered to students at various levels of education.
3. The provision of training courses in building models and organizations dealing with the promotion of values, and colleges of education under the supervision of teachers.

Proposals:

1. conduct surveys on multiple segments of the various stages of education students to reveal the values that need to be strengthened by teachers.
2. conducting longitudinal studies on education students after graduation to reveal aspects of the failure to promote values and to take advantage of them to provide feedback to enhance the values between the inputs and outputs of education.
3. Carry out studies on the extent of the ability of teachers in building models and organizations concerned with the promotion of values among students.



المقدمة:

لاشك بأن القيم والمبادئ التربوية لها أعظم الأثر في استقامة المجتمعات في كل زمان ومكان، ويدرك الجميع أهمية القيم في الوقت الحاضر وما لها من دور في تقويم المجتمع وضبط إيقاعاته، وتعد القيم أحد المجالات الأساسية في التربية لكونها مصادر لاشتقاق الأهداف التربوية التي تسعى التربية إلى تحقيقها ومصدراً لتعديل السلوك الإنساني وتعتمد نظرة علماء التربية للقيم وأهميتها على أن التربية في جوهرها علمية قيمة هدفها تنمية الفرد والجماعة وبالتالي تسعى المؤسسات التربوية في بناء القيم في مجالات الحياة الخلقية والنفسية والاجتماعية والفكرية، ونظراً لوجود ضعف في التمسك بالقيم على نطاق واسع قد يعمل على إضعاف الحراك الفكري المتسق مع ثوابت الأمة الإسلامية والعربية وما تحويه من إرث حضاري عريق، وبالتالي يصبح نذير خطر يهدد كيان الأمة ولا يعمل على الحفاظ على مقدراتها ومكتسباتها المادية والمعنوية، مما يبطن عملية التقدم العلمي والازدهار الحضاري بين الأمم في عصر لا مكان فيه للأمم التي لا تحمل قيماً ثابتة وأصيلية.

تعتبر دراسة القيم من القضايا المهمة التي دار حولها الكثير من الجدل نتيجة التغيرات والمستجدات العالمية الواسعة التي حدثت خلال العقود السابقة، خاصة بعد تنامي ظاهرة العولمة، وما صاحبها من تطورات هائلة في مجال (المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات)، حيث كان لها أثر مباشر على قيم الأفراد ومبادئهم، حيث انحسرت مجموعة كبيرة من القيم، وظهرت قيم أخرى جديدة، فانعكس ذلك بشكل واضح على التنظيم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للمجتمع، وقد لعبت البرامج و المناهج التعليمية باعتبارها الموجهات الفكرية والثقافية والاجتماعية المباشرة على تعليم الأفراد وتربيتهم على استخدام الطرق العلمية المناسبة في حل المشكلات واتخاذ القرارات الملائمة، والتكيف مع المستجدات والأحداث بشكل إيجابي (الزيود، 2006).

ويرجع السبب الرئيس في اهتمام التربويين بالقيم، أنها تتصل بشكل مباشر بالأهداف التي تسعى التربية إلى تنميتها لدى الأجيال، وذلك من خلال العمل على تقويم الأنظمة والبرامج التربوية في المجتمعات المختلفة، وذلك من خلال العمل على تقديم الخبرات الإنسانية والاتجاهات وأساليب الحياة إلى المجتمع، عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تركز على القيم



المختلفة، مما يؤدي إلى التوافق في أنماط السلوك المختلفة لدى الأفراد. (طهطاوي، 1996) وتعرف القيم بأنها تلك المتغيرات التي بتوازنها يتحقق النمو الإنساني للأفراد داخل المجتمع. (Beck, 1990) فقد عرفها بأنها "مجموعة من المعتقدات والتطورات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الراسخة التي يختارها الفرد بحرية بعد تفكير عميق، ويعتقد بها اعتقاداً جازماً، بحيث تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو القبح، وبالقبول أو الرد، ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز. (الجلاد، 2007) فالقيم تمثل " مجموعة من المعاني السامية التي تنبع من ثقافة المجتمع وعقائده، ويكتسبها الفرد خلال عملية التعلم والتربية، ويؤمن بها وترسخ في أعماق عقله ووجدانه، ويدافع بها عن أفكاره وآرائه، وتشكل شخصيته، وتنعكس كصفات سلوكية في تصرفاته، ويتخذها معياراً يحكم على الناس من خلالها". (الأعما، 2010)

إذاً القيم هي مجموعه من المعايير والأحكام العامة التي تتسم دائماً بالثبات والاستقرار وتتفق والتوجهات الأخلاقية التي يسعى المدرسون إلى غرسها في وجدان الطلبة من خلال وسائل متعددة وأساليب متنوعة من المعارف، حيث تشكل صفات الشخص بما يميزه عن غيره من الأفراد، حيث يتكون لدى الفرد نظام من القيم تقود سلوكه وتجعله يطور نمط حياته التي يعيشها. (سعادة وإبراهيم، 1997) و يمكن أن ندرك أهمية القيم سواء كان على المستوى الفردي أم على المستوى الجماعي من خلال كثرة الأصوات التي تعلقو في الكثير من المجتمعات، والتي تنادي بالتمسك بالقيم والانتباه و تماسك وترابط الأفراد، هذا بالإضافة إلى أن القيم هي التي تعطي معنى وقيمة للحياة بشكل أفضل. (فرحان، 2000)

إن القيم الاجتماعية النابعة من الشريعة تحظى بقدر كبير من الاحترام والإلزام، حيث أخذت تظهر قوتها من قوة مصدرها مثل: بر الوالدين والرحمة والتعاون والتواصل، فمثل هذه القيم لها رصيدها الكبير من الأدلة الدالة على أفضليتها والحث عليها والتحفيز على امتثالها. (البيومي، 2009). الفرد صاحب القيم الاجتماعية يتميز بسلوك اجتماعي إيجابي يعطي جواً من المودة والمحبة بين الفرد والآخرين دون أن يسبب أي أذى للآخرين ودون أن يقدم على تصرفات قد تتعارض مع قيم ومبادئ وقوانين المجتمع الذي يعيش فيه، فالسلوك الاجتماعي الإيجابي سلوك مكتسب ويمكن تعلمه من خلال العمل على رفع

مستوى القيم الاجتماعية لدى الأشخاص المحتاجين. (الوقاد، ١٩٩٤). لهذا تتطور القيم الاجتماعية بشكل دائم ومستمر، ولكن يلاحظ أن تطور القيم الاجتماعية عند الأفراد وتغيرها يحتاجان إلى درجة كبيرة من الوعي والاستعداد لذلك، وحتى إذا وجد هذا الاستعداد فلا بد من وجود الإمكانيات التي تساعد على تكيف الأفراد مع هذا التطور وهذا التغيير بحيث يصبح ذلك ضرورة حيوية، أي أن وجود الاستعداد فقط وانعدام الإمكانيات يكون غير مفيد ولا جدوى منه، ويمكن أن نقول أن العكس صحيح. (عويس، 1987) وهذا ما تعنى به الدراسات الاجتماعية من تعزيز للقيم كافة، والاجتماعية على وجه الخصوص.

للقيم الاجتماعية أهمية كبيرة بالنسبة للأفراد، حيث تعمل على ترابط المجتمع وتماسكه وتوحيده وتنظيمه، بحيث تشكل ركناً أساسياً في تكوين العلاقات الإنسانية والاجتماعية داخل البيئات الاجتماعية المختلفة، بالإضافة إلى دورها الكبير في عملية التفاعل الاجتماعي والاختلاط بين الأفراد في المجتمع الواحد وبين الجماعة والجماعات الأخرى؛ كون القيم الاجتماعية نماذج يفضلها الأفراد ويرغبونها باعتبارها من صلب ثقافتهم وموجهة لسلوكهم، بالإضافة إلى تأثيرها الواضح في عقول الأفراد خلال التنشئة الاجتماعية سواء في الأسرة أو المؤسسات التعليمية، وبذلك تؤدي وظيفتها في ضبط سلوك أفراد المجتمع، بحيث تصبح دعامة قوية للنظام الاجتماعي. (الهندي، 2001)

لهذا يهتم التربويون بإعداد وتشكيل المواطن الصالح لأهميته في بناء المجتمع وتنميته، وتلعب المناهج دوراً أساسياً في إعداده وتشكيل شخصيته، وتعدّ الدراسات الاجتماعية من أهمها، حيث تقدم في ثنايا مقرراتها العديد من المواضيع الهادفة أو لها المشاركة الإيجابية الفاعلة الدالة على المسؤولية الاجتماعية والوطنية وتعمل على تعزيز القيم اللازمة لتطوير الحياة ورفاهيتها والمحافظة على المكتسبات الحضارية. وأثرى خبراء المناهج الميدان التربوي بمقترحات عديدة لتحقيق ذلك فقد اقترحت نموذجاً لتنمية القيم، وضربت مثلاً لتنمية قيم التلاميذ نحو المحافظة على البيئة بكل ما تتضمنه من موارد. (فارعة سليمان، 1989م، ص ص 132-133)

مشكلة البحث:

وبما أن مقررات الدراسات الاجتماعية تقوم على جانب كبير من تعزيز القيم لدى الناشئة، ونتيجة للوضع الراهن الذي نجد فيه ضعفاً في المحافظة على كثير من القيم، كان من الضرورة بمكان التعرف على واقع القيم في الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر طلاب الصف الثالث الثانوي مع نموذج مقترح لتعزيز القيم، وذلك بهدف تحديد الجوانب الرئيسة في منظومة القيم والعمل على تعزيزها عبر قنوات المناهج الدراسية المختلفة، وللإجابة على هذا السؤال فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما واقع القيم في الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر طلاب الصف الثالث الثانوي؟.
2. ما النموذج المقترح لتعزيز القيم في مقررات الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الثانوي؟.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في الجوانب التالية:

1. التعرف على واقع القيم في الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر طلاب الصف الثالث الثانوي؟.
2. التعرف على النموذج المقترح لتعزيز القيم في مقررات الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الثانوي؟.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية القيم نفسها في حياة الفرد والمجتمع وذلك في النقاط التالية:

- 1- بيان الدور الذي يمكن أن تلعبه مقررات الدراسات الاجتماعية في غرس القيم وتنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- 2- الاستفادة من التطور العالمي التكنولوجي في وسائل التواصل وتطويعها لبناء منظومة القيم لدى الأجيال عبر مقررات الدراسات الاجتماعية.
- 3- تقديم تصورات ونماذج تدريسية تدعم المعلمين والمشرفين التربويين في بناء المنظومة القيمية لدى الأجيال عبر مقررات الدراسات الاجتماعية.
- 4- تزويد العاملين في وزارة التعليم والمدرسين والطلبة بمعلومات مهمّة ومفيدة حول موضوع القيم وسبل تعزيزها ومن ثم تقييم النتائج لوضع الخطط اللازمة لتطوير المناهج الدراسية وخاصة مقررات الدراسات الاجتماعية.



حدود الدراسة :

اقتصرت حدود الدراسة على طلاب الصف الثالث ثانوي قسم العلوم الشرعية في إدارة التربية والتعليم بمحافظة محائل، وذلك كونهم القسم المعني بدراسة مقررات الدراسات الاجتماعية المتمثلة في مواد التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية، تم تطبيق اداة الدراسة على عينة عشوائية بسيطة بلغت (70) طالباً في الصف الثالث الثانوي في الفصل الدراسي الثاني (1434 - 1435هـ).

مصطلحات الدراسة :

القيم:

القيم مفردتها قيمة، وهي اسم هيئة من: قام الشيء بكذا يعني كان ثمنه المقابل له كذا. ويذكر "ابن منظور" أن القيام يأتي بمعنى المحافظة والملازمة، كما يأتي بمعنى الثبات أو الاستقامة، فيقال: أقيمت الشيء وقومته فقام بمعنى استقام (خياط 1416، ص 27). القيم: معايير عقلية ووجدانية، تستند إلى مرجعية حضارية، تمكن صاحبها من الاختيار بإرادة حرة واعية، وبصورة متكررة نشاطاً إنسانياً. يتسق فيه الفكر والقول والفعل - يرجح على ما عداه من أنشطة بديلة متاحة فيستغرق فيه، ويسعد به، ويحتمل فيه ومن أجله أكثر مما يحتمل في غيره، دون انتظار لمنفعة ذاتية. وهي بذلك مطلقة وكونية تتبناها كل الجماعات مهما اختلفت الأديان والمعتقدات والمرجعيات الحضارية، فالعدل - مثلاً - مرغوب لدى الجميع وضده مكروه، والحرية والعبودية كذلك.¹ أما "لجنة القيم والاتجاهات" التي شكلتها وزارة التربية والتعليم الأردنية عام 1980م فقد عرّفت القيمة كما يلي: "القيمة معنى وموقف وموضع التزام إنساني أو رغبة إنسانية، ويختارها الفرد بذاته للتفاعل مع نفسه ومع الكلية التي يعيش فيها، ويتمسك بها". (الناشف، 1981، 2)

كما عرّفت القيم بأنها "مجموعة من القوانين والمقاييس تنشأ في جماعة ما، ويتخذون منها معايير للحكم على الأعمال والأفعال المادية والمعنوية، وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بحيث يصبح لها صفة الإلزام والضرورة والعمومية، وأي خروج عليها أو انحراف على اتجاهاتها يصبح خروجاً عن مبادئ الجماعة وأهدافها ومثلها العليا". (أحمد، 1986، 250)

(¹) <http://arabic.iiit.org/Default.aspx?tabid=71&articleType=ArticleView&articleId=5>

تعريف: تعزيز:

(اسم) وهو مصدر عَزَزَ بمعنى عَزَزَ: (فعل) عَزَزَ يَعزِزُ ، تعزيرًا ، فهو مُعزِّزٌ ، والمفعول مُعزَّزٌ عَزَزَ فلانًا أو غيره : قَوَاه ، دَعَّمَهُ ، شَدَّدَهُ ، جعله عزيزًا ، أمدّه ، أيّده ، عَزَزَ الماءُ الأرضَ : لَبَّدَهَا وشَدَّدَهَا فلا تَسُوخُ فيها الأَرْجُلُ.²

التعريف الإجرائي لتعزيز القيم:

تدعيم وتقوية المواقف بالشواهد والحجج المقنعة التي تؤدي إلى تمثيل السلوك السوي وفق المشاعر والأفكار الإيجابية والمؤدية إلى الاعتزاز بالقيمة التي يجعلها تنبع عن قناعات راسخة لدى الفرد.

الدراسات الاجتماعية:

على أنها علوم اجتماعية تم صياغتها واختيارها بطريقة تحقق أهدافاً تدريسية معينة.³

يعرف النموذج: the model

بأنه "تمثيل افتراضي يحل محل واقع الأشياء، أو الظواهر أو الإجراءات واصفا إياها مما يجعلها قابلة للفهم. ويعرف بأنه شكل تخطيطي تمثل عليه الأحداث أو الوقائع والعلاقات بينها، بصورة محكمة بغرض المساعدة في تفسير تلك الأحداث أو الوقائع غير المفهومة". (شحاته، والنجار، 2003م، ص 317)

التعريف الاجرائي للنموذج :

هو نموذج تخطيطي تصوري يمكن تتبع خطواته للوصول إلى الهدف المنشود لبناء القيم وفق تنظيم معرفي للوصول للمعلومات والأفكار والقناعات التي يمكن أن تعزز القيم لدى المتعلم ضمن مقررات الدراسات الاجتماعية.

الاطار النظري للدراسة

يهدف الباحث من الخلفية النظرية إلى التعرف على القيم في الأطر النظرية والأدبية وذلك من خلال التعرف على المفهوم اللغوي والاصطلاحي للقيم، وعلى المكونات والخصائص التي تتضمنها القيم، والعلاقة بين المبادئ والقيم والتربية، وتصنيف القيم وأخيرا التعرف على الدراسات السابقة.

(²) <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>

(³) <http://edreessultan.arabblogs.com/archive/2008/4/549531.html>

المفهوم اللغوي للقيم:

القيم مفردتها قيمة، وهي اسم هيئة من: قام الشيء بكذا يعني كان ثمنه المقابل له كذا. ويذكر "بن منظور" أن القيام يأتي بمعنى المحافظة والملازمة، كما يأتي بمعنى الثبات أو الاستقامة، فيقال: أقيمت الشيء وقومته فقام بمعنى استقام "خياط 1416 كتاب القيم، ص 27". والقيمة: الثمن الذي يقوم به المتاع، أي يقوم مقامه، والجمع: القيم، مثل سدره وسدر، وقومت المتاع: جعلت له قيمة. (طهطاوي، 1996، 39). وقد وردت هذه الكلمة في كتاب الله سبحانه وتعالى بعدة معاني من جملتها ما يلي:

- الإصلاح والمحافظة "الرجال قوامون على النساء".
- الاستقامة على سنن العدل "كونوا قوامين لله".
- ما خص الله به الإنسان من الجمال والكمال وحسن الهيئة "لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم".
- وهناك العديد من الألفاظ التي استخدمت بمعناها مثل: المنزلة - القدر أو الثمن - الدوام والثبات - الاعتدال وعدم الانحراف أو الإلحاح والميل.

المفهوم الاصطلاحي:

هي مجموعة الأخلاق التي تضع نسيج الشخصية الإسلامية، وتجعلها متكاملة قادرة على التفاعل الحي مع المجتمع، وعلى التوافق مع أعضائه، وعلى العمل من أجل النفس والأسرة والعقيدة". (قميحة: ص 41)

فعند علماء الاقتصاد هناك قيم الإنتاج وقيم الاستهلاك، وكلُّ له مدلوله الخاص، وعند علماء الاجتماع: القيمة هي الاعتقاد بأن شيئاً ما ذو قدرة على إشباع رغبة إنسانية، وهي صفة للشيء تجعله ذا أهمية للفرد أو للجماعة، وهي تكمن في العقل البشري، وليست في الشيء الخارجي نفسه. (طهطاوي، 1996، 40) وعند الفلاسفة تعد القيم جزءاً من الأخلاق والفلسفة السياسية.

أما المعنى الإنساني للقيمة فيتمثل في أنها هي المثل الأعلى الذي لا يتحقق إلا بالقدرة على العمل والعطاء. وفي الرياضيات تستخدم القيمة للدلالة على الكم لا على الكيف. أما المعنى الفني لكلمة "القيمة" فهي تجمع بين الكم والكيف، وتعبّر عن العلاقات الكمية التي بين



الألوان والأصوات والأشكال ، فالقيمة الفنية للرسم مثلاً تتألف من النسب بين الظلال والأضواء والألوان. وأما القيمة اللغوية (وهي غير المعنى اللغوي للقيمة) فهي قيمة اللغة، وهي لا تتأني إلا في كون الكلمات لها قيمة نحوية تبين معناها ودورها في الجملة وأن الألفاظ لها دلالة قوية تنسم بالعمومية .. الخ . (محمد ، 1989 ، 12-14)

يعرف المعجم التربوي القيم بأنها: " مجموعة من القواعد والمقاييس الصادرة عن جماعة ما ويتخذونها معايير للحكم على الأعمال والأفعال ويكون لها قوة الالتزام والضرورة والعمومية ويعتبر أي خروج عليها بمثابة انحراف عن قيم الجماعة ومثلها العليا " (أحمد : المعجم التربوي ، ص 173) .

نجد أن هناك من يرى أن القيم مطلقة لا يحددها زمان ولا مكان ولا أحوال وفي الاتجاه الآخر نجد من يرى النسبية، أي أنها قابلة للتغير وتختلف من زمان إلى آخر ومن مكان إلى مكان وهؤلاء يعدون أصحاب القيم المطلقة بأن دعواهم تعسفية، إذ إن من خصائصها "القيم" أنها متجددة ومتغيرة ونامية وأصحاب هذه النظرية هم في الغالب من غير المسلمين وقلة ممن تبعهم من المسلمين، فنجد مثلاً: "علماء النفس في دراستهم للقيم يتناولونها في ثلاثة محاور أساسية هي: دراسة الفروق الفردية في القيم، ودراسة القيم في علاقاتها بالقدرات المعرفية للفرد، وإكساب القيم، وارتقاؤها عبر مراحل العمر المختلفة، والمحددات السيكولوجية والاجتماعية المؤثرة في ارتقاء القيم وتغيرها. في حين أن النظرة الإسلامية للقيم تنظر لها من جانبين هما:

قيما مطلقة:

وهي التي نطلق عليها المبادئ أو الأسس والقواعد وتمثل القيم الخلقية التي مصدرها وحى الله وشرعه وهي قيم مطلقة وشامله أي أنها مهما اختلفت الأحوال والأزمان ، وهي تناسب كل إنسان وفي كل مكان وزمان . قال الله تعالى " ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير " قال أيضاً " ربكم أعلم بما في نفوسكم " ، فالصدق والعفة والحجاب وبر الوالدين وطاعة ولي الأمر في غير معصية الله، قيم مطلقة .

القيم النسبية:

هي قيم اجتماعية يصدرها المجتمع وهي أقرب إلى الاتجاهات والعادات والأعراف منها إلى القيم، وذلك لأنها تخضع للتغير على خلاف القيم الثابتة فمثلاً ما يراه المجتمع حسناً في زمن، قد لا يراه



كذلك في زمنٍ آخر، وما اعتاد عليه مجتمع قد لا يصلح لمجتمعٍ آخر، وهذه القيم لا غضاضة فيها ولا حرج طالما أنها لا تتعارض مع القيم الخلقية المطلقة أو أنها منطلقة ومنبثقة منها.
مكونات القيم :

تتكون القيم من ثلاثة مستويات رئيسة هي: المكوّن المعرفي ، والمكون الوجداني، والمكون السلوكي. ويرتبط بهذه المكونات والمعايير التي تتحكم بمناهج القيم وعملياتها وهي: الاختيار، والتقدير، والفعل .

أ- المكوّن المعرفي : ومعياره " الاختيار "، وهذا البعد يتناول ويتضمن إدراك موضوع القيم وتمييزه عن طريق العقل أو التفكير أو الوعي، هنا معياره الاختيار، أي انتقاء القيمة من أبدال مختلفة بحرية كاملة، معتمداً على خلفياته المعرفية عن القيمة موضوع الاختيار، فينظر الفرد إلى عواقب اختياره كل بديل ويتحمل مسئولية كاملة لاختياره. فهو يمثل معتقدات الفرد وأفكاره معلوماته عن موضوع القيم، ويكون اختياره وفق خطوات معينة تؤدي إلى القيم وهي استكشاف الأبدال الممكنة، والنظر في عواقب كل بديل.

ب- المكوّن الوجداني : ومعياره " التقدير " الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها، والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ. ويعتبر التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم وتتكون من خطوتين متتاليتين هما: الشعور بالسعادة لاختيار القيمة، وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ.

ج- المكوّن السلوكي : ومعياره " الممارسة والعمل " أو " الفعل " ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة ، على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سنحت الفرصة لذلك. وتعتبر الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ، وتتكون من خطوتين متتاليتين هما: ترجمة القيمة إلى ممارسة ، وبناء نمط قيمى، فإذا أردنا إن نعمم قيمة معينة يجب أن يكون هناك معرفة وأفكار ومعلومات وصور ذهنية لهذه القمة. وأن تكون هذه الأفكار والمعرفة محبوبة ونعتز بها ونشعر بالسعادة والرضا للقيام بها فتصبح قيمة مرتبطة بنا كقيمة الصدق وقيمة النظافة وقيمة التعاون تظهر على سلوكنا وتعايرنا وملامحنا . ولكي ترتبط بنا هذه القيمة يجب أن نكررها ونمارسها بظروف مختلفة حتى تصبح قيمة لنا.⁴

(⁴) قمحية ، جهاد نعيم /فلسطين /نابلس 2014/10/14 - <http://www.tdrebk.com/news/>



خصائص القيم:

تبرز العديد من الخصائص للقيم والتي يمكن توضيحها في النقاط التالية:
أولاً: الربانية: وهي من أعظم مزايا القيم الإسلامية على الإطلاق ، وذلك أن الوحي الإلهي هو
الذي وضع أصلاً لها وحدد معالمها ، قال تعالى { تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ } الواقعة (80) ،
(المانع ، 1426 ، 152).

ثانياً: الوضوح : ويدل على ذلك وصف القرآن وهو مصدرها الأول بأنه كتاب مبين ونور
وهدى للناس ، وتبيان ، والفرقان والبرهان ، وما ذلك إلا لوضوحه قال تعالى { قَدْ جَاءَكُمْ
مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ } المائدة (15) (الجمل ، 1416 ، 25).

ثالثاً: الوسطية: وذلك بالجمع بين الشيء ومقابله ، بلا غلو ولا تفريط ، فمن ذلك التوازن
بين الدنيا والآخرة ، قال تعالى { وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ
الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ }
القصص (77) . ومن ذلك الوسطية والتوسط في الإنفاق والعاطفة وتوفية مطلب
الجسد والروح . قال تعالى { وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ
فَتَقْعَدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا } الإسراء (29) .

رابعاً: الواقعية: قال تعالى { لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا } البقرة (286) . فالقيم
الإسلامية واقعية يمكن تطبيقها لا تكليف فيما لا يطاق ، ولا تغرق في المثالية التي
تقعد بالناس عن الامتثال ، فالعبادات واقعية ، والأخلاق واقعية ، والقيم كذلك واقعية
راعت الطاقة المحدودة للناس فاعترفت بالضعف البشري وبالمدافع البشري ، والحاجات
المادية ، وبالحاجات النفسية . (القرني ، 1426 ، ص 136) .

خامساً: العالمية والإنسانية: فقيم الإسلام التي تضمنتها رسالة الأنبياء والرسل كافة
وختمها محمد صلى الله عليه وسلم : ليست للمسلمين بخصوصهم وإنما هي منفتحة على
سائر الأمم والشعوب ، ينهلون منها فتقوم سلوكهم ، وتعدل من اتجاهاتهم ، فتكون هذه
العالمية مدخلاً إلى الإسلام عند كثير من الأمم والشعوب والأفراد. وقد أخذ محمد صلى الله
عليه وسلم بهذه القيم العالمية وجاء ليطمئنها ، فقال صلى الله عليه وسلم : « إنما بعثت
لأتمم صالح الأخلاق » .

سادساً: قيامها على أساس الشمول والتكامل: (فهي لم تدع جانباً من جوانب الحياة الإنسانية بجميع مجالاتها جسمية، دينية أو دنيوية، القلبية أو عاطفية، فردية أو جماعية إلا رسمت له الطريق الأمثل للسلوك الرفيع، فللفكر قيم، وللاعتقاد قيم، وللنفس قيم، وللسلوك الظاهر قيم)، فنظرة التربية الإسلامية في الغاية والهدف تمثلها في الوسيلة، فالإحسان للآخرين وأن يحب الإنسان لأخيه ما يحب لنفسه جزء مكمل للعبادة، كما أن التفكير في ملكوت السموات والأرض وآيات الله في الكون جزء مكمل للعبادة. والتربية الإسلامية لا تقتصر على الأسلوب النظري، بل لا بد أن يكون هناك الجانب التطبيقي، كما أن التربية الإسلامية إضافة لاهتمامها بالفرد كوحدة واحدة فهي لا تفصله عن محيطه الاجتماعي، بل وتهتم به كجزء من المجتمع الذي يعيش فيه، (خياط، 1424، ص ص 77-78)، مما يرسم في نهاية المطاف لوحة بديعة بالتنسيق تجمع للمسلم بين خيري الدنيا والآخرة.

سابعاً: الثبات والاستمرارية: وتستمد القيم الإسلامية الاستمرارية من صلاحية مصادرها لكل زمان ومكان، قال تعالى: { وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ } (الأنبياء: 107). ومن مظاهر الاستمرار في القيم الإسلامية تكرر حدوثها في سلوكيات الناس حتى تستقر، قال صلى الله عليه وسلم: « لا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً » (رواه الإمام أحمد في مسنده).

ثامناً: الإيجابية: والمقصود بها أن يتعدى الخير للآخرين فلا يكفي كون الإنسان صالحاً في نفسه بل يكون صالحاً ومصالحاً، يتفاعل مع المجتمع وينشر الخير، ويعلم الجاهل، ويرشد الضال وتأتي هذه الإيجابية للقيم من إيجابية الإسلام نفسه فهو دين إيجابي مؤثر ليس من طبيعته الانكماش والانعزال والسلبية. (المانع، 1425، ص 160).

تاسعاً: التكيف والمرونة: ذلكم أن القيم الإسلامية قابلة للتحقق في المجتمع بمختلف الوسائل والطرق، وتتكيف مع مختلف الأحوال والأزمان والأمصار دون أن يؤثر ذلك في جوهرها، فالعدل يتحقق في المجتمع عبر مؤسسات مختلفة قد تخلقها الدولة بحسب حاجتها وعلى قدر إمكاناتها؛ المهم أن يتحقق العدل، وقد يتحقق في مختلف مظاهر الحياة العامة داخل الأسرة وفي الأسواق وفي المنظمات والهيئات وغير ذلك بصور شتى



وبوسائل مختلفة ، والأصل في ذلك قوله تعالى : { وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ } (الأنعام : 152). فأمرت بتحقيق الشورى في المجتمع ولم تحدد الكيفية والوسيلة ، وأمرت بأداء الأمانات إلى أهلها مطلق الأمانات بعد حفظها ولم تحدد وسائل الحفظ ؛ لأنها متغيرة وأمرت بالتكافل الاجتماعي ، وتركت طرق تحقيقه مفتوحة على اجتهادات المقدمين عليه وأمرت بالإففاق في سبيل الله ؛ مطلق سبيل الله ليعم الخير كل مناحي الحياة ، ويغطي حاجات الناس المتجددة .

وهناك من يرى أن القيم تنسم بالخصائص التالية: أنها مجردات في كيان الفرد يمتلكها وتعتبر مهمة في علاقاته الحياتية ويمكن دراستها في إطار الوظيفة الخلقية والسلوكية ، وتعد مستويات يحكم على أساسها الفرد على أي شيء يراه أو يتعامل معه من حيث الصدق والخطأ والقبح وغير ذلك من الأحكام. و صلتها بممارسات سلوكيات الإنسان في مختلف المواقف ، ويمكن التعرف على ما يمتلكه الفرد من القيم من الأقوال أو الأفعال في كل موقف. ووجود مصطلحات تدل على كل قيمة مثل الأمانة والعدالة ... الخ . والقيم دائماً مسألة خلافية بين الأفراد والجماعات ، فكثير ما يواجه الفرد بالاختيار من عدة بدائل وبالتالي فإن اختياره يكون مستندا إلى قيم معينة وليس ضرورياً أن يكون متفقاً مع الآخرين. (القحطاني، 1419، ص165).

مما سبق يمكن أن نوجز خصائص القيم في النقاط التالية:

- القيم لها معان مجردة ، ولكن يجب أن تتلبس بالواقع والسلوك، فالقيم يجب أن يؤمن بها الإنسان بحيث تصبح موجهة لسلوكه حتى يمكن اعتبارها قيماً ، ولذلك جاء في القرآن الكريم كثيراً قوله تعالى " الذين آمنوا وعملوا الصالحات " وفي الحديث الشريف " : الدين المعاملة " .
- المعرفة بالقيم قبلية ولا تأتي فجأة فالإدراك العقلي لا بد من توافره مع القيم، ولا بد أن يكون مصحوباً بالانفعال الوجداني.
- القيم تقتضي الاختيار والانتقاء، وهذا يقتضي أن تكون لنا حرية.
- التدرج القيمي ليس جامداً بل متحرك متفاعل، والسلم القيمي قد يهتز سلباً أو إيجاباً .
- تقوم القيم بعملية توجيه للفرد وسلوكه في الحياة .

- للقيم علامات فارقة " مميزة " أي أنها لها مؤشرات من خلالها نفرق بينها وبين العادات .
- القيم متداخلة مترابطة ومتضمنة ، حيث إنها تتضمن الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية كما أنها متضمنة من حيث التطبيق ، فالعدل مثلاً قيمة سياسية وقيمة أخلاقية أيضاً .

العلاقة بين المبادئ والقيم والتربية:

نجد أن العلاقة بين التربية والمبادئ والقيم علاقة عضوية، أي أن كل واحد منها يدخل في تكوين الآخر، فلا نجد تربية بدون مبادئ وقيم، كما لا يمكن أن يكون هناك مبادئ وقيم بدون تربية. ولهذا فالقيم هي موضوع التربية وهي موضوع كل إنسان، كما إن التربية موضوع الإنسان. لهذا فإن العلاقة بينها تتضح من خلال ما يلي :

- 1- تقوم التربية بتكوين شخصية الإنسان وهذه الشخصية يشكلها نوع السلوك الذي تحدده المبادئ والقيم.
- 2- التربية عملية تكيف وتوافق ، والمبادئ والقيم تحدد هذا التكيف والتوافق .
- 3- التربية تعمل على توفير الأمان للإنسان والمبادئ والقيم تحدد الإحساس بذلك الأمان .
- 4- تعمل التربية على فهم الذات وإمكاناتها ، والمبادئ والقيم تعطي الفرد الفرصة للتعبير عن نفسه .
- 5- تنمي التربية الجانب العقدي أو الروحي في الإنسان ، والمبادئ والقيم مستمدة من تلك المعتقدات .
- 6- تعمل التربية على تنمية العلاقات بين الأفراد ، والمبادئ والقيم هما الإطار المرجعي لتحديد نوعية تلك العلاقات ولذلك لا يمكن الفصل بين المبادئ والقيم والتربية ، فالتربية مبادئ تقوم عليها ، والتربية عملية قيمية يقصد بها تقويم سلوك الإنسان وهذا يتضح من اشتقاق الأهداف التربوية من القيم التربوية السائدة في المجتمع وعملية التقويم للمعلم أو التلميذ تأخذ في اعتبارها مدى تمسكهم بالقيم والبرامج أو المناهج التي تقدمها المؤسسات التربوية للمجتمع حيث يجب أن تراعي قيمة ، والتربية في حد ذاتها تعتبر عملية غرس للقيم والاتجاهات التي يؤمن بها المجتمع وتعمل على نقلها للأجيال كذلك فههدف التربية تشجيع الإبداع والإنتاج والتطوير والتغيير مع



مراعاة القيم السائدة في المجتمع . لذلك قد يعترى العلاقة بين التربية والمبادئ والقيم شيء من الاختلاف والتفاوت الكلي أو الجزئي طالما أن مصدرها الإنسان أما التربية الإسلامية ، ومجتمعاتها فأن هذا الارتباط والعلاقة، تظهر بشكل أكبر لأن مصدر التربية والقيم والمبادئ جميعاً الكتاب والسنة وبالتالي يستحيل وجود أي اختلاف نقص أو تضارب بينهما. (خياط : ص 44 – 45) .

تصنيف القيم:

اتضح لنا فيما مضى أن القيم متضمنة ومتداخلة ومن الصعب تصنيفها بدقة ، ولكن يمكن تصنيف القيم – لأغراض الدراسة – تصنيفات متعددة بحسب عدد من الاعتبارات ، كما يتضح مما يلي: صنفها عبد الرحمن بدوي إلى ثلاثة مجالات: قيم عقلية، وقيم جمالية، وقيم أخلاقية. وصنفها البعض على أساس ما هو مادي محسوس وغير محسوس. وصنفها البعض بحسب الأشخاص: قيم نظرية، وقيم اقتصادية، وقيم جمالية، وقيم اجتماعية، وقيم دينية، وقيم سياسية، وقيم فنية. (طهطاوي ، 1996 ، 46-48) وقد صنف عبد الحميد الهاشمي وفاروق عبد السلام القيم إلى: قيم متصلة بعلاقة الإنسان مع ربه، ومع نفسه، ومع الآخرين، ومما سبق يمكن تصنيف القيم إلى عدة أنماط كما وضعها سبرينجر Spanger وهي:

1-القيم النظرية Theoretical : وتعني ميل الفرد إلى اكتشاف الحقيقة عن العالم المحيط به من أجل تحقيق التوازن بين الأشياء على أساس ما هيته ومعرفة القوانين التي تحكمها ، دون النظر إلى قيمتها العملية أو الجمالية ، وأصحاب هذه القيمة يتميزون بنظرة موضوعية نقدية معرفية تنظيمية (الفلاسفة والعلماء) .

2-القيم الاقتصادية Economical : وتعني اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع . وأصحاب هذه القيمة يتميزون بنظرة عملية يقيم الأشياء تبعاً لمنفعتها (رجال المال والأعمال) .

3-القيم الجمالية Aesthetic : وتعني ميل الفرد إلى ما هو جميل من ناحية الشكل والتوافق ولا يعني أنهم مبتكرون بل أن بعضهم لا يستطيع الابتكار الفني وإن كان يتذوق نتائجه .

4-القيم الاجتماعية Social : وتعني اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم ويجد في ذلك إشباعاً له ، والذين يتمتعون بهذه القيم يتميزون بالعطف والحنان والإثار .



5-القيم السياسية : political ميل الفرد إلى القوة والسيطرة على الأشياء والأشخاص ، ولا يعنى أنهم من رجال السياسة والحرب ، بل بعضهم يستطيع توجيه الآخرين والتحكم في مصائرهم.

6-القيم الدينية Religious ميل الفرد إلى معرفة العالم الظاهري وما يتحكم فيه من عوامل قوة تسيطر عليه حيث يحاول التأمل والتدبر في ملكوت السموات والأرض ومعرفة ما تسمح به إمكانياته وقدراته التي وضعها الله سبحانه وتعالى فيه وهذا الترتيب يعنى أنها توجد في كل فرد غير أنها تختلف في ترتيبها من فرد لآخر، قوة وضعفًا. (القحطاني ، 1419، ص ص 28 – 29) ومن خلال هذا التصنيف فإن الهدي النبوي قد اهتم بتعليم القيم والمباديء رغم تنوعها، وذلك باستخدام أساليب متنوعة تمثلت في، الحوار القرآني والنبوي، والتربية بالقصص القرآني والنبوي، والتربية بالأمثال والقرآنية والنبوية، والتربية بالقدوة الحسنة، والتربية بالممارسة والعمل، التربية بالعبارة والموعظة، والتربية بالترغيب والترهيب. (النحلاوي ، ص:205)

يحكم تصنيف القيم حسب معايير محددة وضعها الكثير من العلماء بهدف تمييزها عن بعضها البعض، فقد يكون التصنيف على أساس الموضوع كقيم دينية واقتصادية واجتماعية وسياسية وجمالية وهو ما يتبناه العالم الألماني سبرانجر. (أبو مشايخ، 2008، ص 20) وقد يكون التصنيف حسب الشدة كقيم الزامية ومثالية. (الزيود، 2005، ص 25) أو على أساس المقصد كقيم وسائلية وغائية. (الجلال، 2005، ص 49) أو على أساس العمومية كقيم عامة وخاصة. (سمارة، 2000، ص 42) أو على أساس الدوام كقيم دائمة ونسبية وعابرة. (أبو مشايخ، 2008، ص 20) أو على أساس الوضوح كقيم ظاهرة وصريحة وضمنية. (درويش، 1999، ص ص 81-82) وتصنف حسب الأعمال إلى قيم مادية وخرافية. (عبد الله، 1985، ص 65) وقيم إنسانية (بريخ، 2000، ص 10) وقيم روحية (الجلاد، 2005، ص 48) ومن سياق العرض السابق فإن الباحث سيعتمد في تصنيف القيم التي تتناولها الدراسة في ضوء التصنيفات السابقة مع مراعاة خصوصية القيم التي تتناولها الدراسات الاجتماعية وما تعمل على تعزيره من قيم ضمن مقرراتها في المرحلة الثانوية المتمثلة في الدراسات الاجتماعية في الصف الأول الثانوي والتاريخ والجغرافيا في الصف الثاني والثالث.



طرق تعزيز القيم:

هناك العديد من الطرق والأساليب لتعزيز القيم، يمكن للمدرسة الإسهام فيها عبر البرامج التي تقدمها مثل:

- 1- ممارسة النشاط في المدرسة كالرحلات المدرسية، والإذاعة، والصحافة، والتمثيل، والخطابة المدرسية، والتي تتيح للطلاب العديد من الفرص كي تظهر ما لديهم من قيم كالشجاعة، والتعاون، ومساعدة الآخرين، والأمانة، والمسئولية، والتضحية .
- 2- استخدام تقنيات التعليم: والتي تلعب دور كبير في العرض، والإقناع، والتأثير، فاستخدام التلفزيون التعليمي، وأفلام الشرح، والمسرح، وغيرها من الوسائط التعليمية المقرونة بالحركة، والصوت، والصورة، واللون، والمناظر المتنوعة، قد تعمل على تعزيز قيم كثيرة كالصدق، والأمانة، والاحترام .
- 3- التعلم الذاتي: دعوة المعلمين الطلاب لتقويم إنجازاتهم وانفسهم وعلاقتهم مع بعضهم البعض مما يتيح لهم معرفة نقاط القوة والضعف لديهم مما يعزز كثير من القيم. (المزين، 2009، ص 38)

دور المدرسة في تعزيز القيم:

- توفير الخبرات المتنوعة وإتاحة الفرص المتعددة أمام الطلاب.
 - الاهتمام بتوفير القدوة الصالحة من المعلمين الأكفاء الواعين، والمدربين للقيام بتعزيز الجانب القيمي.
 - إيجاد مواقف علمية، وتربوية متعددة لممارسة القيم.
 - الاهتمام بالأنشطة الصفية، واللاصفية لتوفير بيئة مناسبة لتعزيز وممارسة قيم الشورى، والحوار، وتبادل الرأي والتعاون. (الجلاد، 2005، ص ص 63-64)
 - إكسابهم العادات السلوكية المرتبطة بصحة الجسم، والشخصية والوطنية. (أبو دف، 2002، ص 176).
- وهذا يعزز دور المدرسة في القيام بدورها في تعزيز القيم ضمن المقررات الدراسية المتعددة والدراسات الاجتماعية خاصة من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية المصاحبة لمقررات مقررات الدراسات الاجتماعية.



الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت القيم، وذلك للبعد الكبير الذي تمثله بالنسبة لبناء الاجيال، ومن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع القيم الدراسات التالية:

هدفت دراسة كريج (CRAIG, 1989) إلى التعرف على دور المدرسة في التأثير على القيم تكونت عينة الدراسة من (٣٥٢) طالبا و (١١) معلماً من مدارس ولاية واشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن طلبة ذوي التحصيل المرتفع كانوا يشاركون في المدرسة بشكل أكبر ومنسجم، وأعطوا أولوية لقيم حب العائلة.

تناولت دراسة السيد (1991 م) مدى فاعلية مقررات الدراسات الاجتماعية ومعلميها في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وذلك من خلال تحليل محتوى المقررات الدراسية وملاحظة المعلمين أثناء التدريس، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن احتواء المقررات الدراسية على قيم خلقية واجتماعية في الصفوف الثلاثة من الحلقة الثانية للتعليم الأساسي إلا أن توزيعها على الفقرات المتضمنة القيم غير متكافئ، كما أن بعض القيم لم يرد ذكرها في تلك المقررات.

ولقد سعت دراسة العلوانة وآخرون، (1991) إلى تطوير مقياس للقيم الاجتماعية في الإسلام حيث قسمت فقرات المقياس إلى سبعة مجالات هي: (الأسرة، والجوار وأولوا الأرحام، والطعام والشراب واللباس، والمجال الاقتصادي، والاجتماعي، والتعامل مع غير المسلمين، والأمراض الاجتماعية، ومجال المبادئ العامة).

وتناولت دراسة العطيوي (1995 م) تقييم مناهج التربية الاجتماعية والوطنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن في ضوء الأساس الاجتماعي حيث قامت بتحليل كتب التربية الاجتماعية والوطنية واستفتاء معلمي تلك المناهج وأشارت إلى توافر بعض جوانب الأساس الاجتماعي في الكتب، كما أثبتت الدراسة أن المعلمين على معرفة كبيرة بالأساس الاجتماعي وأن هناك علاقة بين توفر الأساس الاجتماعي ومعرفة المعلمين بهذه الأسس، وأن الأساس الاجتماعي من الأسس المهمة التي تبني الدول عليها أنظمتها.

كما هدفت دراسة العمير (1417 هـ) إلى تحليل محتوى كتب التاريخ للصفوف النهائية بمراحل التعليم العام (بنات) في المملكة العربية السعودية في ضوء اتجاهات عمق المعرفة

وطرق عرضها وتوصلت الدراسة إلى عدم توفر العمق المعرفي في كتب التاريخ للصفوف النهائية بمراحل التعليم العام ، وغياب طرق عرض المفاهيم والتعميمات والخرائط المفهومية ، وعدم توفر الأنماط التنظيمية بالصورة التي تناسب حجم الموضوعات والأحداث التاريخية، مما أدى إلى تفكك المعلومات التاريخية في الكتب .

كما حاولت الدويري (1417 هـ) التعرف على واقع القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر المعلمين الذين يقومون بتدريسها ، وأظهرت الدراسة أن القيم توفرت بنسبة أعلى في الصف الرابع فالثالث فالأول فالثاني، أما أكثر القيم توفراً فهي القيم الاجتماعية ثم الاقتصادية ثم السياسية ثم الدينية.

كما أكد الشعوان (1417 هـ) في دراسته التي بعنوان " القيم وطرق تدريسها في الدراسات الاجتماعية" أوضح معناها وعرض أنواع القيم ثم قدم أربع طرق لتدريس القيم وهي غرس القيم ، وتوضيح القيم والمحاكمة الأخلاقية العقلية، وتحليل القيم .

أما دراسة سفيان (1998) فقد هدفت إلى التعرف على مستوى القيم الاجتماعية لدى طلبة قسم علم النفس في جامعة (تعز)، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتوافق الاجتماعي النفسي و القيم الاجتماعية ، تكونت عينة الدراسة من (327) طالباً وطالبة من قسم علم النفس في كلية التربية في جامعة تعز من الصفوف الثانية والثالثة في اليمن، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن طلبة جامعة تعز يتمتعون بقيم اجتماعية عالية.

وهدف دراسة عبيدات (1998) إلى التعرف على مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلم والطلبة. تكونت عينة الدراسة من (151) معلماً و(652) طالباً وطالبة . وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن المعلمين يسهمون في ترسيخ القيم الاجتماعية التي تتعلق بالأسرة في المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الثانية القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمجتمع، في حين جاءت القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمدرسة المرتبة الثالثة .

وكشفت دراسة العقيل (1419 هـ) عن مدى توفر القيم في كتب المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية للبنين في المملكة العربية السعودية حيث قام بتحليل كتب المواد الاجتماعية الستة المقررة في المرحلة الابتدائية، وبلغ تكرار القيم (1595) قيمة موزعة على الكتب الستة ولكن التوزيع لم يكن متكافئاً ويختلف باختلاف مادة التخصص إذا كانت جغرافياً أو تاريخياً.

وهدفت دراسة سعدات (2001) إلى التعرف على القيم الاجتماعية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة، تكونت عينة هذه الدراسة من (300) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية من مدارس محافظات المنوفية، القاهرة، جنوب سيناء، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق جوهرية في متوسطات درجات القيم الاجتماعية السائدة بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة وذلك لصالح طالبات المرحلة الثانوية العامة، كما أشارت النتائج أنه توجد فروق جوهرية في متوسطات درجات القيم الاجتماعية السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية العامة بأقسامها الثلاثة وذلك لصالح طلاب القسم العلمي علوم.

وهدفت دراسة الريس (1421 هـ) إلى التعرف على أنواع القيم في كتب التربية الوطنية المقررة على المرحلة الابتدائية في مدارس البنين في المملكة العربية السعودية فكان إجمالي تكرارات القيم (768) قيمة في الكتب الثلاثة وكان أكثرها تكراراً الصف الخامس فالسادس ثم الرابع، كما أظهرت النتائج أن نسب مجالات القيم متباينة فيما بينها، كما أظهرت تباين توزيع قيم المجال الواحد بين الكتب.

وهدفت دراسة غانم (2002) إلى التعرف على العلاقة بين دافع الإنجاز الدراسي والقيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة هذه الدراسة من (250) طالباً وطالبة من طلبة جامعة المستنصرية، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الطلبة يتمتعون بدافعية عالية للإنجاز الدراسي ومستوى عالي من القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية.

قدمت السميري (1424) دراسة تهدف إلى تحليل محتوى كتابي الدراسات الاجتماعية في دولة سنغافورة للصفين الثاني والرابع الابتدائي وهي بعنوان (our neighbourhood) و



(السنوات المظلمة) the dark years، وتقويم محتوَاهما في ضوء الأسس الفلسفية والاجتماعية للمنهج ، وفي ضوء أهداف الدراسة تم تحديد أسئلتها و مصطلحاتها وحدودها؛ وللإجابة على أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة منهج تحليل المحتوى content analysis وأعدت ست قوائم تحليل شملت الفئات التالية: المفاهيم الاجتماعية، المفاهيم التاريخية، والقيم الاجتماعية (1)، القيم الاجتماعية (2)، المشكلات الاجتماعية، ومعايير تقويم المحتوى. وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: توفر عشرة مفاهيم اجتماعية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الابتدائي كان أكثرها تكراراً الحي، وخدمات مرافق الحي، الأصدقاء وتوفر اثنتي عشرة قيمة اجتماعية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي أكثرها تكراراً المحافظة على العادات والتقاليد والتعاون، والتواصل الاجتماعي، وتوفر 13 قيمة اجتماعية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي كان أكثرها تكراراً المحافظة على الهوية الوطنية وحب الوطن، وفي ضوء النتائج السابقة قدمت الباحثة بعض التوصيات منها الاستفادة من تجربة سنغافورة في تطوير المناهج القائمة على الجودة النوعية والتأكيد على التعليم الوطني في إطار مقومات المجتمع وثوابته وتحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في ضوء الأسس النفسية للمنهج، والأسس المعرفية للمنهج.

ودراسة الخطيب، محمد خالد (2007) هدفت الدراسة الى التعرف على آراء مدرسي العلوم الشرعية ومدرسي العلوم التربوية حول أهم الأدوار التي يمكن أن تؤديها الجامعات لتنمية القيم العربية الإسلامية عند الطلبة، وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها ترتبت الأدوار حسب درجة أهميتها في تنمية القيم لدى الطلبة كما يلي: دور المدرس، دور النشاطات الطلابية، دور المناهج، دور الأنظمة والتعليمات الجامعية، دور الطلبة، الجهاز الإداري، وأخيراً دور الخدمات الطلابية.

وهدف دراسة حمود (2011) إلى التعرف على منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية، تكونت عينة هذه الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية في مدينة دمشق، وذلك باختيار (10) مدارس لكل من الذكور والإناث، فقد اختيرت نسبة (20%) للمدارس العشر لكلا الجنسين. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في منظومة القيم الاجتماعية حسب متغير الجنس، حيث كانت النتائج لصالح

الإناث في قيم المبادرة الفردية، النظام والانضباط، آداب الحديث، آداب السير، الصداقة، وأن هناك فروقاً غير دالة إحصائياً في منظومة القيم الاجتماعية حسب متغير الاختصاص الدراسي (العلمي – الأدبي)، وذلك في قيمة المساواة لصالح العلمي فقط.

دراسة قربان، (2012)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام قصص الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان أبرزها: (1) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية، كل على حدة وللمجالين معاً، لصالح المجموعة التجريبية، الأمر الذي يعني فاعلية قصص الرسوم المتحركة في تنمية المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية. (2) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية لمستويي تنمية القيم الاجتماعية والمفاهيم العلمية وكذلك في الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي، وذلك لصالح القياس البعدي مما يدل على فاعلية التدريس باستخدام قصص الرسوم المتحركة.

مرعي، معوض حسن، (2012) استهدفت هذه الدراسة تقويم مدى إسهام معلم المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الابتدائية من وجهة نظر الموجهين ومدراء المدارس بمحافظة الجيزة. وتكمن أهمية هذه الدراسة في توجيه نظر القائمين على شؤون التعليم وأصحاب القرار بضرورة الاهتمام بتنمية القيم الاجتماعية للتلاميذ. وقد تمّ استخدام المنهج الوصفي حيث تمّ استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية وتشخيصها وكشف جوانبها. شملت العينة الفئات التالية: موجهو المدارس الابتدائية في محافظة الجيزة (85 موجه في 6 إدارات تعليمية). مدراء المدارس الابتدائية بمحافظة الجيزة (140 مدير مدرسة في 6 إدارات تعليمية). من أهم نتائج الدراسة ما يلي: (1) إن القيم الاجتماعية من القيم التي لا بد من غرسها في نفوس الناشئة وذلك لمتطلبات نموهم الاجتماعي. (2) إن أهم القيم الاجتماعية التي لا بد أن ينمها المعلم لدى تلميذ المرحلة الابتدائية هي: حب الوطن، احترام الوالدين، النظافة، الأمانة، المعاملة الحسنة، التعاون، الوفاء، الكرم، حسن الجوار، تحمل المسؤولية، الاجتهاد، تقدير العمل. (3) يقوم معلم



المرحلة الابتدائية بأدواره في تنمية القيم بدرجة عالية في بعض الأدوار وأخرى بدرجة متوسطة. (4) يمارس معلم المرحلة الابتدائية بعض أساليب تنمية القيم الاجتماعية بدرجات متفاوتة بعضها بدرجة عالية والأخرى بدرجة متوسطة.

التعليق على الدراسات:

استفاد الباحث من الإطار النظري والدراسات في تحديد مشكلة دراسته وبناء أداة الدراسة وإجراءات الدراسة من حيث تحديد المحاور الرئيسة للقيم والقيم الفرعية و منهج الدراسة وعرض ووصف النتائج التي توصلت لها وفي تفسير نتائج الدراسة الحالية، ويمكن عرض أبرز الجوانب التي تناولتها الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- تؤكد أغلب الدراسات التي أجريت على افتقار المناهج والمقررات الدراسية في التعليم الأساسي إلى النماذج والطرق والوسائل المرشدة إلى تعزيز القيم لدى الأجيال مما ينعكس سلباً على تصميم مقررات الدراسات الاجتماعية التي تخلو تماماً من هذه النماذج والمنضومات التي تفسح المجال أمام الأجيال في تعزيز القيم لديهم بشكل إيجابي، وهذا يؤكد افتقار التعليم العام لهذه المعززات نتيجة للقصور الذي تعاني منه المناهج و المقررات الدراسية.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الكشف عن مواطن القصور في التعرف على القيم التي يجب العمل على تعزيزها وتنميتها لدى الطلاب في مرحلة الثانوية مما ينعكس بالأثر إيجابي على حياتهم العلمية والعملية في المستقبل.
- استنتج الباحث من الدراسات الافتقار إلى العديد من الدراسات التي كان من المفترض أن تجرى على المقررات الدراسية وعلى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، كذلك ندرة الدراسات التجريبية على تنمية وتعزيز القيم في التعليم العام، حيث أغلب الدراسات وصفية.
- استفاد الباحث في تصميم نموذج تخطيطي لتنمية وتعزيز القيم في مقررات الدراسات الاجتماعية لدى طلاب التعليم العام، كخطوة أولى على أن يتم تجريب النموذج في دراسة تجريبية في المستقبل بإذن الله.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتماد الباحث في إجراء الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف ما هو كائن وتفسيره، ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها بل يمضي إلى أبعد من ذلك، لأنه يتضمن قدرًا من التفسير لهذه البيانات والتعبير عن نتائج الدراسة والأساليب الإحصائية المناسبة لها. (جابر وكاظم ، 1987).

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثالث ثانوي قسم العلوم الشرعية في إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل، حيث تم توزيع الاستبانة للكشف عن أهمية القيم لدى طلاب الصف الثالث ثانوي قسم علوم شرعية ، وذلك كونهم القسم المعني بدراسة مقررات الدراسات الاجتماعية التي تحتوي على مواد التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية، في جميع فصول المرحلة الثانوية من الصف الأول الثانوي وحتى الصف الثالث الثانوي بخلاف قسم العلوم الطبيعية والذي تقتصر دراستهم لمقررات الدراسات الاجتماعية عند الصف الأول ثانوي، حيث تم توزيع أداة الدراسة على (70) طالب كعينة عشوائية بسيطة وبعد استرجاع الأداة تم استبعاد الإجابات الغير مكتملة حيث تبقى إجابة (51) طالب، وذلك في نهاية العام الدراسي (1434 - 1435هـ).

أدوات الدراسة:

اشتملت أداة الدراسة على كل من:

- استبانة للتعرف على واقع القيم لدى طلاب الصف الثالث الثانوي.
 - بناء نموذج مقترح لتعزيز القيم في مقررات الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف الثالث الثانوي.
- وصف لإعداد مواد وأدوات الدراسة :

اعتمد الباحث في إعداد أداة الدراسة على الإطار النظري والدراسات السابقة وما تضمنته من تصنيف للقيم، حسب ما ورد عند كل من عبد الرحمن وطهطاوي وسبرينجر وأيضا الرجوع إلى أهداف المرحلة الثانوية بشكل عام وأهداف الدراسات الاجتماعية، وفي ضوء ذلك عمد الباحث إلى تحليل محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية وفق معيار وحدة الموضوع لمقررات، والذي اعتمد الباحث فيه

على معايير الاختيار والتقدير والممارسة أو العمل للقيمة، حيث خلص الباحث إلى تحديد القيم الرئيسة كمحاور رئيسة لأداة الدراسة تحتوي على عبارات تعبر عن أهمية القيم الفرعية لكل محور، وبناء على التصنيفات المتعددة للقيم التي تطرق لها الباحثون وما توصل اليه الباحث من خلال تحليل محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية تم بناء استبانة للتعرف على واقع أهمية القيم لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، تتكون من (39) عبارة، تحتوي على مدرج ثلاثي للإجابة على بنود الاستبانة، جاءت على النحو التالي: بدرجة عالية (3)، بدرجة متوسطة (2)، بدرجة ضعيفة (1)، بهدف تحديد مستويات أهمية القيم لدى الطلاب في ضوء بنود الاستبانة.

صدق الأداة:

نظرا للتداخل الشديد بين القيم والذي وجد الباحث من الصعوبة بمكان الفصل بين القيم الرئيسة وما تتضمنه من قيم فرعية عمد الباحث إلى التحقق من الصدق الظاهري لفقرات الاستبانة وأبعادها الرئيسة ومدى مناسبة كل الأبعاد الفرعية مع الأبعاد الرئيسة وذلك من خلال عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في الدراسات الاجتماعية، بهدف التأكد من مدى مناسبتها ودقتها لجوانب الدراسة، ومدى ارتباط فقراتها بالبعد الذي تمثله، وما يقدمونه من اقتراحات وتعديل وحذف وإضافة وما يرونه مناسباً من أفكار، وبعد الاطلاع على آراء المحكمين تم الأخذ بالملاحظات والتوصيات التي أبداه المحكمون في الصياغة والتعديل والإضافة والحذف وبما يتناسب مع الدراسة الحالية.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة استخدم الباحث معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ حيث قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثالث الثانوي بلغ عددهم (20) طالباً ثم تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، لجميع محاور الأداة وذلك حسب الجدول التالي رقم (1):

جدول رقم (1)

معامل الثبات	
معامل الثبات الفاكرونباخ	أداة الدراسة
% 85.5	جميع فقرات الاستبانة



حيث بلغ معامل الثبات لجميع فقرات الاستبانة (85.5%)، وبالتالي يعتبر معامل ثبات عالي، مما يسمح بتطبيق أداة الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

قام الباحث بمعالجة البيانات باستخدام عدة أساليب إحصائية من أجل الإجابة على الأسئلة التي طرحها الدراسة، وهي:- حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية. ولتسهيل تفسير النتائج تم استخدام الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بدائل المقياس. حيث تم إعطاء وزن للبدايل: (بدرجة عالية = 3، بدرجة متوسطة = 2، بدرجة ضعيفة = 1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاث مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل المقياس} = 3 - 1 \div 3 = 0.66$$

لتحصل على مدى المتوسطات التالية لكل وصف أو بديل:

جدول (2) يبين توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الفئة	الوصف	مدى المتوسطات
الأولى	بدرجة عالية	1.66 – 1
الثانية	بدرجة متوسطة	2.33 – 1.67
الثالثة	بدرجة ضعيفة	3 – 2.34

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

يمكن الإجابة على تساؤلات الدراسة حسب ما يلي:

السؤال الأول:- ما واقع القيم في مقررات الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر طلاب الصف الثالث الثانوي؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال فإنه يمكن تناول الإجابة من خلال الجداول التالية التي تتناول المجالات الرئيسة للقيم، والتي تتمثل في كل من المجالات التالية: الاجتماعية، والأسرية، والفكرية، والشخصية، والوطنية، والإنسانية، وفيما يلي يمكن تناول كل مجال في جدول مستقل لتوضيح درجة أهمية القيم الفرعية في كل مجال على حدة وذلك حسب ما يلي:



جدول رقم (3) يبين التكرارات والنسب المئوية لدرجات أهمية عبارات مجال القيم الاجتماعية من وجهة نظر أفراد العينة وترتيبها حسب المتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي العام	الترتيب	المتوسط الحسابي	القيم الاجتماعية						القيمة	م
			النسبة %	درجة ضعيفة	النسبة %	درجة متوسطة	النسبة %	درجة عالية		
2.28	3	2.37	%19.9	10	%23.5	12	%56.8	29	الصدافة	1
	6	2.03	%27.4	14	%41.1	21	%31.3	16	التضحية	2
	5	2.17	%23.5	12	%27.4	14	%49	25	التسامح	3
	1	2.50	%17.6	9	%13.7	7	%68.6	35	الأمانة	4
	2	2.41	%13.7	7	%31.3	16	%54.9	28	الاحترام	5
	4	2.21	%21.5	11	%35.2	18	%43.1	22	التعاون	6

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد العينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل حول درجة أهمية قيم مجال القيم الاجتماعية بالنسبة لهم، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (2.28 من 3.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي مما يعني أن أفراد العينة يرون أهمية القيم الاجتماعية بدرجة (متوسطة) وذلك بشكل عام.

وعلى مستوى القيم فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الأهمية لقيم مجال القيم الاجتماعية من وجهة نظر أفراد العينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل ما بين (2.03 - 2.50) درجة من أصل (5) درجات وهي متوسطات تقابل درجتي الأهمية (بدرجة عالية، بدرجة متوسطة)، وفيما يلي نتناول قيم مجال القيم الاجتماعية بالتفصيل:

معظم أفراد العينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل يرون أهمية ثلاث قيم من مجال القيم الاجتماعية بدرجة (عالية) حيث انحصرت المتوسطات الحسابية بين (2.37، 2.50) وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- جاءت قيمة (الأمانة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.50).
- جاءت قيمة (الاحترام) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.41).
- جاءت قيمة (الصدافة) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.37).

بينما نجد أن معظم أفراد العينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل يرون أهمية ثلاث قيم من مجال القيم الاجتماعية بدرجة (متوسطة) حيث انحصرت المتوسطات الحسابية بين (2.03، 2.21) وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- جاءت قيمة (التعاون) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.21).
- جاءت قيمة (التسامح) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.17).
- جاءت قيمة (التضحية) في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.03).

جدول رقم (4) يبين التكرارات والنسب المئوية لدرجات أهمية عبارات مجال القيم الأسرية من وجهة نظر أفراد العينة وترتيبها حسب المتوسط الحسابي

م	القيمة	القيم الأسرية					
		بدرجة عالية	النسبة %	بدرجة متوسطة	النسبة %	بدرجة ضعيفة	النسبة %
7	صلة الرحم	38	74.5%	10	19.9%	3	7.8%
8	النظام	33	64.7%	11	21.5%	7	3.7%
9	الترتيب	22	43.1%	12	23.5%	17	33.3%
10	طاعة الوالدين	46	90.1%	3	7.8%	2	3.9%

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد العينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل حول درجة أهمية قيم مجال القيم الأسرية بالنسبة لهم، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (2.53 من 3.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي مما يعني أن أفراد العينة يرون أهمية القيم الأسرية بدرجة (عالية) وذلك بشكل عام.

وعلى مستوى القيم فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الأهمية لقيم مجال القيم الأسرية من وجهة نظر أفراد العينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل ما بين (2.09 – 2.86) درجة من أصل (5) درجات وهي متوسطات تقابل درجتي الأهمية (بدرجة عالية، بدرجة متوسطة)، وفيما يلي نتناول قيم مجال القيم الأسرية بالتفصيل:



معظم أفراد العينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل يرون أهمية ثلاث قيم من مجال القيم الأسرية بدرجة (عالية) حيث انحصرت المتوسطات الحسابية بين (2.50، 2.86) وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- جاءت قيمة (طاعة الوالدين) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.86).
- جاءت قيمة (صلة الرحم) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.68).
- جاءت قيمة (النظام) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.50).

بينما نجد أن معظم أفراد العينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل يرون أهمية قيمة (الترتيب) من مجال القيم الأسرية بدرجة (متوسطة) حيث جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.09).

جدول رقم (5) يبين التكرارات والنسب المئوية لدرجات أهمية عبارات مجال القيم الفكرية من وجهة نظر أفراد العينة وترتيبها حسب المتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي العام	الترتيب	المتوسط الحسابي	القيم الفكرية					القيمة	م	
			النسبة %	بدرجة ضعيفة	النسبة %	بدرجة متوسطة	النسبة %			بدرجة عالية
2.25	1	2.70	%3.9	2	%21.5	11	%74.5	38	تقدير العلم والعلماء	11
	5	2.17	%23.5	12	%35.2	18	%41.1	21	التخطيط	12
	6	2.15	%17.6	9	%49	25	%33.3	17	الإبداع	13
	3	2.29	%19.9	10	%31.3	16	%49	25	الطموح	14
	4	2.19	%21.5	11	%37.2	19	%41.1	21	الإنجاز	15
	8	2.07	%33.3	17	%25.5	13	%41.1	21	حب الاستطلاع	16
	7	2.13	%27.4	14	%31.3	16	%41.1	21	الاستكشاف	17
	2	2.35	%19.9	10	%25.5	13	%54.9	28	تقبل النقد	18

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد العينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل حول درجة أهمية قيم مجال القيم الفكرية بالنسبة لهم، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (2.25 من 3.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي مما يعني أن أفراد العينة يرون أهمية القيم الفكرية بدرجة (متوسطة) وذلك بشكل عام.

وعلى مستوى القيم فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الأهمية لقيم مجال القيم الفكرية من وجهة نظر أفراد العينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل ما بين (2.07 – 2.70) درجة من أصل (5) درجات وهي متوسطات تقابل درجتي الأهمية (بدرجة عالية، بدرجة متوسطة)، وفيما يلي نتناول قيم مجال القيم الفكرية بالتفصيل: معظم أفراد العينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل يرون أهمية القيمتين (تقدير العلم والعلماء، تقبل النقد) من مجال القيم الفكرية بدرجة (عالية) حيث جاءت في المرتبتين الأولى والثانية على الترتيب وبمتوسط حسابي (2.70، 2.35) على الترتيب أيضاً. بينما نجد أن معظم أفراد العينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل يرون أهمية ست قيم من مجال القيم الفكرية بدرجة (متوسطة) حيث انحصرت المتوسطات الحسابية بين (2.07، 2.29) وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- جاءت قيمة (الطموح) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.29).
- جاءت قيمة (الانجاز) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.19).
- جاءت قيمة (التخطيط) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.17).
- جاءت قيمة (الإبداع) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.15).
- جاءت قيمة (الاستكشاف) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (2.13).
- جاءت قيمة (حب الاستطلاع) في المرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.07).

جدول رقم (6) يبين التكرارات والنسب المئوية لدرجات أهمية عبارات مجال القيم

الشخصية من وجهة نظر أفراد العينة وترتيبها حسب المتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي العام	الترتيب	المتوسط الحسابي	القيم الشخصية						القيمة	م
			النسبة %	درجة ضعيفة	النسبة %	درجة متوسطة	النسبة %	درجة عالية		
2.41	2	2.56	7.8%	3	31.3%	16	62.7%	32	الصدق	19
	3	2.54	9.8%	5	25.5%	13	64.7%	33	الشورى	20
	1	2.62	3.9%	2	29.4%	15	66.6%	34	تقدير الذات	21
	6	2.33	17.6%	9	31.3%	16	50.9%	26	تحقيق الذات	22



المتوسط الحسابي العام	الترتيب	المتوسط الحسابي	القيم الشخصية				القيمة	م		
			النسبة %	بدرجة ضعيفة	النسبة %	بدرجة متوسطة				
	8	2.19	%21.5	11	%37.2	19	%41.1	21	المنطقية والعقلانية	23
	5	2.39	%11.7	6	%37.2	19	%50.9	26	التفاؤل	24
	4	2.43	%17.6	9	%21.5	11	%60.7	31	الاعتراف بالخطأ	25
	7	2.27	%23.5	12	%25.5	13	%50.9	26	إدارة الوقت	26

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد العينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل حول درجة أهمية قيم مجال القيم الشخصية بالنسبة لهم، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (2.41 من 3.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي مما يعني أن أفراد العينة يرون أهمية القيم الشخصية بدرجة (عالية) وذلك بشكل عام.

وعلى مستوى القيم فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الأهمية لقيم مجال القيم الشخصية من وجهة نظر أفراد العينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل ما بين (2.19 - 2.62) درجة من أصل (5) درجات وهي متوسطات تقابل درجتي الأهمية (بدرجة عالية، بدرجة متوسطة)، وفيما يلي نتناول قيم مجال القيم الشخصية بالتفصيل:

معظم أفراد العينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل يرون أهمية خمس قيم من مجال القيم الشخصية بدرجة (عالية) حيث انحصرت المتوسطات الحسابية بين (2.39، 2.62) وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- جاءت قيمة (تقدير الذات) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.62).
- جاءت قيمة (الصدق) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.56).
- جاءت قيمة (الشورى) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.54).
- جاءت قيمة (الاعتراف بالخطأ) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.43).
- جاءت قيمة (التفاؤل) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.39).

بينما نجد أن معظم أفراد العينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل يرون أهمية ثلاث قيم من مجال القيم الشخصية بدرجة (متوسطة) حيث انحصرت المتوسطات الحسابية بين (2.19، 2.33) وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- جاءت قيمة (تحقيق الذات) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.33).
- جاءت قيمة (إدارة الوقت) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (2.27).
- جاءت قيمة (المنطقية والعقلانية) في المرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.19).

جدول رقم (7) يبين التكرارات والنسب المئوية لدرجات أهمية عبارات مجال القيم الوطنية من وجهة نظر أفراد العينة وترتيبها حسب المتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي العام	الترتيب	المتوسط الحسابي	القيم الوطنية						القيمة	م
			النسبة %	بدرجة ضعيفة	النسبة %	بدرجة متوسطة	النسبة %	بدرجة عالية		
2.40	1	2.56	3.7%	7	15.7%	8	70.5%	36	الولاء للوطن	27
	6	2.11	29.4%	15	29.4%	15	41.1%	21	ترشيد الاستهلاك	28
	4	2.43	15.7%	8	25.5%	13	58.8%	30	احترام العمل	29
	2	2.52	3.7%	7	19.9%	10	66.6%	34	صيانة البيئة	30
	3	2.49	17.6%	9	15.7%	8	66.6%	34	الانضباط	31
	5	2.29	19.9%	10	31.3%	16	49%	25	الادخار	32

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد العينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل حول درجة أهمية قيم مجال القيم الوطنية بالنسبة لهم، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (2.40 من 3.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي مما يعني أن أفراد العينة يرون أهمية القيم الوطنية بدرجة (عالية) وذلك بشكل عام.

وعلى مستوى القيم فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الأهمية لقيم مجال القيم الوطنية من وجهة نظر أفراد العينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة



محايل ما بين (2.11 – 2.56) درجة من أصل (5) درجات وهي متوسطات تقابل درجتي الأهمية (بدرجة عالية، بدرجة متوسطة)، وفيما يلي نتناول قيم مجال القيم الوطنية بالتفصيل:
معظم أفراد العينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل يرون أهمية أربع قيم من مجال القيم الوطنية بدرجة (عالية) حيث انحصرت المتوسطات الحسابية بين (2.43، 2.56) وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- جاءت قيمة (الولاء للوطن) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.56).
- جاءت قيمة (صيانة البيئة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.52).
- جاءت قيمة (الانضباط) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.49).
- جاءت قيمة (احترام العمل) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.43).

بينما نجد أن معظم أفراد العينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل يرون أهمية القيمتين (الادخار، ترشيد الاستهلاك) من مجال القيم الوطنية بدرجة (متوسطة) حيث جاءت في المرتبتين الخامسة والسادسة والأخيرة على الترتيب وبمتوسط حسابي (2.29، 2.11) على الترتيب أيضاً.

جدول رقم (8) يبين التكرارات والنسب المئوية لدرجات أهمية عبارات مجال القيم الإنسانية من وجهة نظر أفراد العينة وترتيبها حسب المتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي العام	الترتيب	المتوسط الحسابي	القيم الإنسانية						القيمة	م
			النسبة %	درجة ضعيفة	النسبة %	درجة متوسطة	النسبة %	درجة عالية		
2.57	5	2.50	%15.7	8	%17.6	9	%66.6	34	السلام	33
	4	2.58	%5.9	3	%29.4	15	%64.7	33	المساواة	34
	2	2.62	%13.7	7	%9.8	5	%76.5	39	مساعدة الآخرين	35
	2	2.62	%8	4	%21.7	11	%70.6	36	رعاية المسنين	36
	7	2.45	%15.7	8	%23.5	12	%60.8	31	العدل	37
	5	2.50	%23.5	12	%25.5	13	%51	26	نبذ العنف	38
	1	2.78	%5.9	3	%9.8	5	%84.3	43	التواضع	39

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد العينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل حول درجة أهمية قيم مجال القيم الإنسانية بالنسبة لهم، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (2.57 من 3.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي، مما يعني أن أفراد العينة يرون أهمية القيم الإنسانية بدرجة (عالية) وذلك بشكل عام.

وعلى مستوى القيم فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الأهمية لقيم مجال القيم الإنسانية من وجهة نظر أفراد العينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل ما بين (2.45 - 2.78) درجة من أصل (5) درجات وهي متوسطات تقابل درجة الأهمية (بدرجة عالية) أي أن معظم أفراد العينة يرون أهمية كل قيمة من قيم مجال القيم الإنسانية بدرجة (عالية) ويمكننا ترتيبها تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- جاءت قيمة (التواضع) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.78).
- جاءت قيمتي (مساعدة الآخرين، رعاية المسنين) في نفس المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.62) لكل منهما.
- جاءت قيمة (المساواة) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.58).
- جاءت قيمتي (السلام، نبذ العنف) في نفس المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.50) لكل منهما.
- جاءت قيمة (العدل) في المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.45).

المتوسط الحسابي العام	ترتيب متوسطات جميع مجالات القيم الرئيسية			الرقم
	ترتيب المجال	المتوسط	القيم الرئيسية	
2.40	1	2.57	مجال الإنسانية	1
	2	2.53	مجال الأسرية	2
	3	2.41	مجال الشخصية	3
	4	2.40	مجال الوطنية	4
	5	2.28	مجال الاجتماعية	5
	6	2.25	مجال الفكرية	6

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لجميع المجالات (2.40 من 3.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي مما يعني أن أفراد العينة من

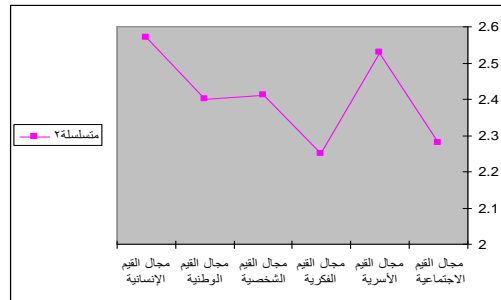
طلاب الصف الثالث الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل يرون أهمية جميع القيم بدرجة (عالية) وذلك بشكل عام.

كما يتضح من الجدول أعلاه تفاوت المتوسطات الحسابية على مستوى مجالات القيم المختلفة حيث انحصرت بين (2.25 - 2.57) درجة من أصل (5) درجات وهي متوسطات درجتي الأهمية (بدرجة عالية، بدرجة متوسطة)، وفيما يلي نتناول مجالات القيم بالتفصيل: معظم أفراد العينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل يرون أهمية أربعة مجالات بدرجة (عالية) حيث انحصرت المتوسطات الحسابية بين (2.40، 2.57) وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- جاء مجال (الإنسانية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.57).
- جاء مجال (الأسرية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.53).
- جاء مجال (الشخصية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.41).
- جاء مجال (الوطنية) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.40).

بينما نجد أن معظم أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية في إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل يرون أهمية المجالين (الاجتماعية، الفكرية) بدرجة (متوسطة) حيث جاءت في المرتبتين الخامسة والسادسة والأخيرة على الترتيب وبمتوسط حسابي عام (2.25، 2.28) على الترتيب أيضاً.

شكل رقم (1)

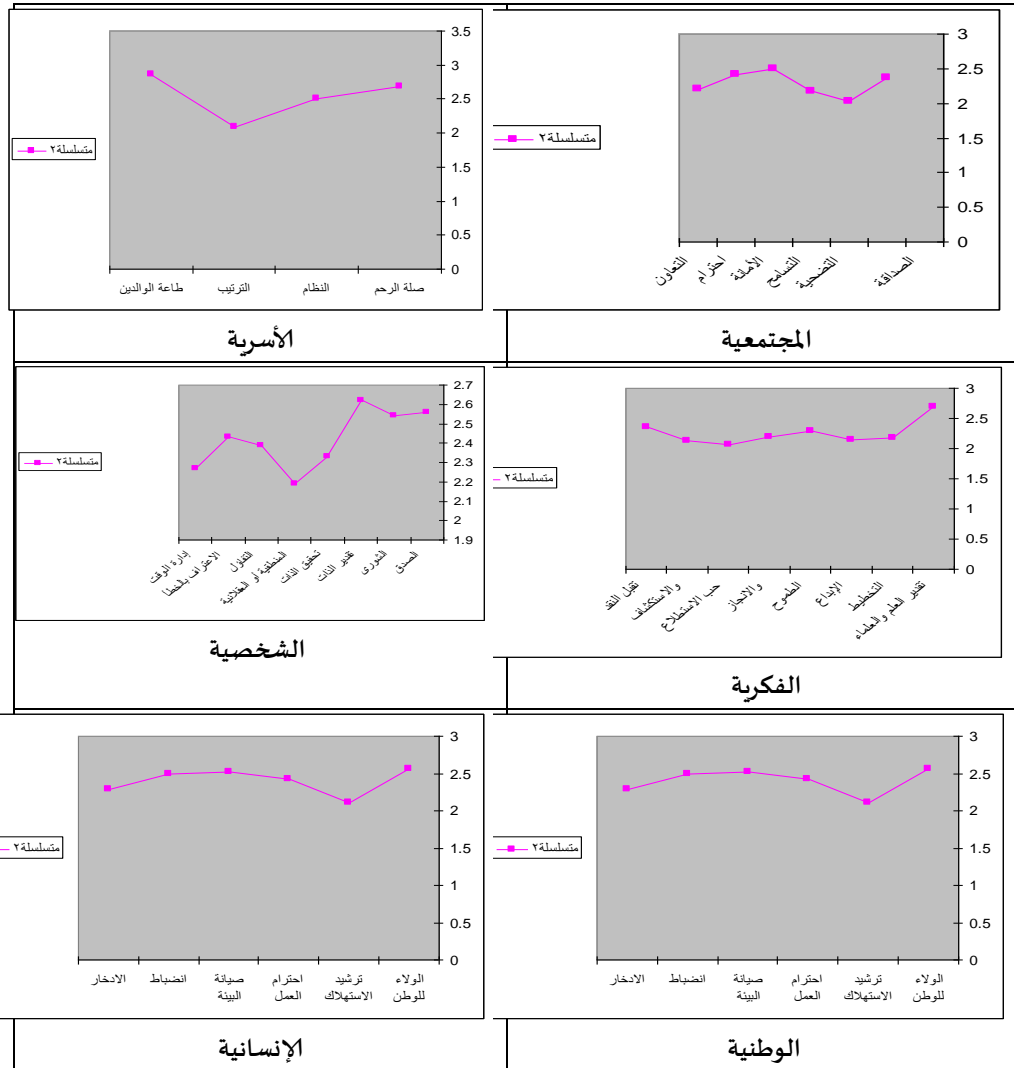


رسم بياني لترتيب القيم الرئيسية

يتضح من الجدول السابق درجة أهمية القيم بالنسبة للطلاب في القيم الفرعية لجميع المجالات والتي تحتوي على تسع وثلاثين قيمة فرعية، وبالنظر في المتوسطات الحسابية يتضح انخفاض ثمانية عشر قيمة عن معدل المتوسط الحسابي العام (2.40)، في كل من: مجال

المجتمعية: الصداقة والتضحية والتسامح والتعاون، أما في مجال الأسرة فتشمل قيمة الترتيب، وفي مجال الفكرية تشمل التخطيط والإبداع والطموح والانجاز وحب الاستطلاع والاستكشاف وتقبل النقد، وفي مجال الشخصية شملت قيم تحقيق الذات والمنطقية والعقلانية والتفؤل وإدارة الوقت، وفي مجال الوطنية شملت قيمة ترشيد الاستهلاك والادخار.

رسم بياني يوضح القيم الفرعية في مجالات القيم الرئيسية



شكل رقم (2)

إجابة السؤال الثاني: ما النموذج المقترح لتعزيز القيم في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية؟

لكي نجيب على هذا السؤال الثاني من تساؤلات الدراسة، فإن النموذج المقترح يقوم على بناء نموذج يمكن تضمينه في مقررات الدراسات الاجتماعية للاستعانة به في تعزيز القيم لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومن أجل ذلك فلا بد من التعرف على مفهوم النموذج في الأدب التربوي، ومعايير بنائه، ومركزاته، والخريطة الذهنية والمفهومية التي يقوم عليها، والخطوات العملية لتصميم النموذج.

مفهوم النموذج :

يعد مفهوم النموذج من المفاهيم الحديثة، والتي أصبحت تحتل مكانة بارزة في اللغة العلمية وفي البحث العلمي، لقد نشأت فكرة بناء النماذج في البداية في علوم الهندسة؛ إذ يتجه المهندس المعماري أو المهندس الميكانيكي إلى إنشاء نموذج أو مجسم مصغر يمثل المبنى الذي يرغب في بنائه، أو الآلة التي يرغب في تصميمها. (الدرج، 1414هـ، ص 47) ويختلف مفهوم النموذج باختلاف المجال الذي يستخدم فيه. فقد تطرقت المعاجم والأدبيات النظرية إلى عدة تعريفات، فقد جاء في القاموس المحيط: أن النَّمُودَجُ، مثالُ الشيء؛ هذا نموذج من إنتاجنا الصناعي والجمع نَمَادِجُ. النَّمُودَجِيُّ: المنسوب إلى النموذج: ما يتَّخَذُ مثلاً يُحْتَدَى به؛ أنشأنا مزرعة نموذجية، وفي القاموس الوسيط: أن نَمُودَجٌ - "نَمُودَجٌ يُحْتَدَى به" مِثَالٌ، نَمَطٌ، شَكْلٌ، طَرَازٌ. "قَدَّمَ لَهُ نَمَادِجَ مِنْ أَعْمَالِهِ". والجمع نَمَادِجٌ، نَمُودَجَاتٌ. والنَّمُودَجِيُّ: (منسوبٌ إلى النَّمُودَجِ). "أَلْقَى دَرَساً نَمُودَجِيّاً": دَرَساً تَرْبِوِيّاً يُرْجَى الاقْتِدَاءُ بِطَرِيقَةِ الْقَائِهِ. "مَدْرَسَةٌ نَمُودَجِيَّةٌ" "مَزَارِعٌ نَمُودَجِيَّةٌ"، وفي لسان العرب: النَّمُودَجُ مثال الشيء معرَّبٌ نَمُودَه بالفارسيَّة ويقال الأَنُمُودَجُ أيضاً. وقيل هو لحنٌ ولا يعتدُّ به نموذجات وأنموذجات، ويتضح أن معنى النموذج في اللغة - بفتح النون المفخمة والميم المضمومة "مثال الشيء" أي صورة تتخذ على مثال صورة الشيء ليعرف منه حاله. (السميري، 1997م، ص 9)

وعرف النموذج في المعاجم التربوية، the model بأنه "تمثيل افتراضي يحل محل واقع الأشياء، أو الظواهر أو الإجراءات واصفا إياها مما يجعلها قابلة للفهم. ويعرف بأنه شكل



تخطيطي تمثل عليه الأحداث أو الوقائع والعلاقات بينها، بصورة محكمة بغرض المساعدة في تفسير تلك الأحداث أو الوقائع غير المفهومة". (شحاته، والنجار، 2003م، ص 317) وأيضاً models بأنها "تقليد مجسم للشيء الحقيقي، يستخدمه المدرس نظراً لتعذر عرض الأشياء ذاتها؛ أي إنه يستغني عن الشيء الأصلي بنموذج يضاويه في الشكل والتفاصيل إلى حد كبير، وهو وسيلة يستحضر بها الماضي، ويشترط فيها أن يكون مناسباً للتلاميذ في الحجم ومستوى الطلاب" (اللقاني، والجمل، 2003م، ص 325)، وقد أشير إلى النموذج بأنه "عبارة عن تقليد متقن للشيء الحقيقي أو لعينة منه" وعبارة أخرى النموذج "صورة مطابقة للشيء أو العينة المراد عمل نموذج لها". كما يوردان أنه يوجد "ثلاث حالات للنموذج إما أن يكون أكبر من الشيء الحقيقي أو أصغر منه، أو يكون مماثلاً له تماماً من حيث الحجم والتفاصيل، وفي الحالتين الأولى يجب على المعلم أن يوجه نظر التلاميذ إلى كبر وصغر حجم النموذج عن الشيء الحقيقي حتى يتجنب تكوين مفاهيم خاطئة لديهم عن حجم الشيء الحقيقي". (سليمان ونافع، 2001م، ص 140)

وعن ريفت باترك (Rivett Patrick,1972) الذي يرى بأن النموذج عبارة عن "مجموعة من العلاقات المنطقية تجمع معاً الملامح الرئيسة للواقع الذي نعني به"، وبوشامب (Beauchamp,1975) الذي يرى بأن النموذج عبارة عن "طريقة لتمثيل ظواهر معينة بعلاقاتها، أو شكل تخطيطي يتم عليه تمثيل الأحداث أو الوقائع والعلاقات بينها وذلك بصورة محكمة بقصد المساعدة في تفسير تلك الأحداث أو الوقائع غير الواضحة أو غير المفهومة". (موس، 1418هـ، ص 60 – 61). ويعتبر النموذج عبارة عن مجموعة من العلاقات المنطقية كمية أو وصفية أو كليهما معاً، توضح المعالم الرئيسة للواقع الذي تعالجه أو تعبر عنه، وهو أسلوب أو طريقة يتم عن طريقها تمثيل ظواهر معينة في علاقات محددة، وبالتالي هو شكل تخطيطي يعبر عن أهم العناصر أو المكونات والعلاقات القائمة بينها وذلك بصورة دقيقة من أجل الإسهام في عملية التفسير والفهم لما هو غامض منها. (نور الدين، 2000م، ص 31)، ويعرف النموذج بأنه "يلخص معلومات أو بيانات أو ظواهر أو عمليات، ويكون عوناً على الفهم، وهو بالنسبة للفهم كالاتعارة والتشبيه بالنسبة للغة تفتح طرقاً، دروباً ومسالك له، بالاستعانة بشيء معروف أو مألوف للتوصل إلى شيء غير



معروف أو غير مألوف". (عميرة، 1991 م ص ص 215-216)

التعريف الإجرائي لمفهوم النموذج: هو "تبسيط وتصوير للواقع في شكل تعبير رمزي يحدد مكونات الواقع والعلاقات بينها، ويعبر عن نوع الظاهرة أو النظرية التي ينبثق عنها. أي بمعنى أن النموذج هو بناء نظري ولكنه يتحدث عن سمات الواقع الذي يتناوله. وبالتالي فإنه يسهم في بناء هذا الواقع، فالنموذج يأخذ الطابع العملي أو التطبيقي للظاهرة ويجسد الظاهرة في صورة مبسطة لتساعد المخطط للوصول إلى تلك الظاهرة"، وبالتالي فعند تعريف النموذج يجب أن يؤخذ في عين الاعتبار سمات النموذج والتي تتمثل في، أن يحدد بوضوح ماهية الظاهرة التي يتحدث عنها، ومكونات الظاهرة، والعلاقة بينها، ويصف نوع العلاقات بين مكونات الظاهرة، ويساعد على الوصول إلى رسم الظاهرة عملياً.

معايير بناء النموذج:

تتميز النماذج عن بعضها البعض بقدر تمثيلها للحقيقة ودرجة الاستفادة منها في متابعة الظاهرة من خلال النموذج، وعليه فإن صناعة النموذج تحتاج إلى مهارة وعلم وفن، فقد بين بايمول Baumol: أن على باني النموذج أن يتوخى فيه تبسيط الحقائق لكي يسمح بإمكانية التحليل المنظم للظاهرة المدروسة ومنه فإن عملية بناء النموذج تحتاج إلى مهارة خاصة، وبين بانج هارت Banghart أن ترسم الخطة في بناء النموذج بالاعتماد على التعريف بالمشكلة (الظاهرة المدروسة)، ومدى تمثيلها بمصطلحات محددة بحيث يسمح التعريف بالتصنيف الكمي للمتغيرات، مع رسم خريطة تدفقية بيانية Flowchart تظهر جميع خطوات سير النموذج بالتفصيل، وتمثيل المعلومات المتوفرة ببيانها، وصياغة المشكلة إن أمكن بأدوات رياضية (معادلات، دوال، ...)، وفحص هذه المعادلات والصيغ لمعرفة درجة دقتها ومقدرتها على التنبؤ بسلوك الظاهرة المدروسة وفق التالي: وصف متغيرات الظاهرة، وصف العلاقة بين هذه المتغيرات، وضع القيم التي تحكم هذه العلاقات، وتباين الإجراءات المتبعة التي تؤدي إلى حل المشكلة وعلاقتها بالنموذج.⁵ "إن بناء النماذج وتصميمها من الخصائص الواضحة لعملية التخطيط في الوقت الراهن فهي تحتاج إلى دراسة دقيقة وبصيرة نافذة، وهذه الدراسة تتطلب معرفة الأهداف التي يساهم النموذج في تحقيقها

(⁵) <http://www.uluminsania.net/b6.htm>

وتحليل كافة المتغيرات ذات العلاقة بالموضوع أو النظام ودراسة العلاقات بين تلك المتغيرات وما بينها من تفاعلات وما يحدث من عمليات". (السميري، 1997م، ص 13)

وبالتالي فإن أبرز المرتكزات التي يبني عليها النموذج، أن يعتمد على نظرية تربوية، وأن يهتم بدراسة خصائص المتعلمين والبيئة التعليمية، مع الاعتماد على تكامل عناصر المنهج، وأن يسير النموذج في خطوات متتابعة، ويعمل على تحديد نواتج التعلم و تكامل دور المعلم والمتعلم، أن يكون قادراً على تقديم التغذية الراجعة. (السميري، 1997م، ص 15-21)

ومن مميزات النموذج الجيد قدرته على توقع المعلومات المطلوبة، ويتسم بالترابط المنطقي والاكتمال الداخلي، قابلاً للتطبيق "دون الحاجة إلى مزيد من الإيضاحات الإضافية"، ترابط عناصره بصورة فريدة غير متكررة، وأن يكون شارحاً، و تتحقق فيه الكفاءة، وقابلاً للتطوير خلاك الدراسات الإمبريقية، وفي نفس الوقت يتسم بالبساطة والوضوح وعدم التعقيد، ومن العرض السابق يمكن تحديد معايير أو مرتكزات النموذج الجيد في نوع الفكر المنطلق منه، وأن يساعد على وصف الواقع بشكل سهل ومبسط، وأن يبني وفق خطوات متدرجة ومنطقية، وأن يتضمن المصادر والمكونات بشكل متكامل، وأن يوضح طبيعة العلاقة بين مكوناته، وأن يتسم بالمرونة والبساطة والقدرة على مواجهة المتغيرات، وأن يقدم شكلاً تخطيطياً يوضح مسار هذا النموذج، وأن يحتوى على التغذية الراجعة.

تصنيف النماذج:

تشتمل النماذج-في أغلب الأحيان- على عدد من المتغيرات والتي تعبر عن رموز تعرف على أساس رياضي في صيغة معادلة رياضية، بحيث تأخذ قيمةً رقميةً غير ثابتة، ويمكن تثبيتها عند الحاجة، ويمكن تصنيف المتغيرات إلى نوعين تتمثل في: المتغيرات الداخلية Endogenous و التي تتحدد قيمها من مدخلات النموذج، وأما المتغيرات الخارجية Exogenous فيتم تشكيلها من العوامل الخارجية المؤثرة في النموذج وعليه يتم تأثير المتغيرات الخارجية على الداخلية مشكلة النظام الذي يعبر عنه النموذج، ويمكن تقسيم النماذج إلى عدة أنواع يمكن إدراجها في عوائل تتمثل في النماذج الرمزية (نماذج الخرائط، الاقتصاد...)، النماذج السلوكية، النماذج الواقعية، النماذج الاحتمالية، ويمكن وضع تصنيف ثاني للنماذج يشمل نوعين: النماذج الرياضية Mathematical Models: تتمثل النماذج المختصة في صياغة المفاهيم والمواقف

والمواضيع، والنماذج المناظرة Models Analogy تمثل التعبير عن تناظر شيئاً في الحقيقة.⁶ وقد يكون النموذج حسب الهدف وصفيّاً أو تنبئياً أو معيارياً أو إرشادياً. وبناء على المراجعات السابقة فن الباحث يتبنى النماذج الوصفية الإرشادية التي تصف الظاهرة كما هي ثم يتدرج إلى الإرشادي حسب الخريطة الذهنية المعدة لاستخدام النموذج والذي يتناسب مع طبيعة مقررات الدراسات الاجتماعية، ويتدرج بالطالب في تنمية وتعزيز القيم لديه من مراحل التفكير الدنيا الى مراحل التفكير العليا.

الفكرة التي يقوم عليها النموذج

فكرة التعلم التفريدي الشخصي والذي يعتبر اتجاهاً حديثاً في مجال التعلم والتقويم على حد سواء، بحيث يتعلم الطالب بمفرده ويستفيد من توظيف جميع الوسائل التعليمية المسموعة والمرئية والمقروءة في التعرف على القيم وذلك حسب الخرائط الذهنية والمفهومية كذلك يمكن أن يستفيد الطالب من نمط التقويم التفريدي الشخصي والذي يركز على أن يقوم الطالب بتكثيف جهوده العلمية والفكرية والوظيفية لتقديم كل ما لديه من عمل يثري العملية التعليمية والتي تسهم بتنمية الاتجاه والميول نحو غرس القيمة في سلوكياته والعمل على تمثيلها .

خطوات بناء النموذج: عند بناء نموذج هناك خطوات يجب اتباعها عند تصميم النموذج تتمثل في:

- 1 - دراسة البيئة المستفيدة من النموذج: فتصميم النموذج يتطلب دراسة خصائص البيئة التي سيخدمها النموذج من حيث الخصائص الاجتماعية والطبيعية والاقتصادية.
- 2 - دراسة خصائص الأفراد: ويتطلب ذلك دراسة خصائص الأفراد وتحديد دورهم في العمل أو النظام الذي وضع له النموذج.
- 3 - تحديد عناصر النموذج: حيث يتم تحديد العناصر (المتغيرات) ثم تحديد حجم وموقع تلك التغيرات والعلاقات بينهما.

(⁶) <http://www.uluminsania.net/b6.htm>

4 - اختيار نوع النموذج: فيحدد النوع تبعاً لأهدافه فقد يكون الهدف وصفيّاً أو تنبؤياً أو معيارياً أو إرشادياً.

5 - صياغة وتصور الموضوع: فيجب وضع تصور واضح يتضمن تحليل المفاهيم وتحديد المتغيرات، ثم صياغة الموضوع في فروض يحاول المصمم اختبارها والتأكد من صحتها.

6 - بناء التعبيرات الرمزية: فبعد التأكد من صحة الفروض، يصل المصمم إلى قرارات تترجم المتغيرات والعلاقات بينها إلى رموز يستخدمها وحدات لبناء النموذج.

7 - إخراج النموذج في صورته النهائية: في النهاية يضع المصمم النموذج في صورته النهائية موضحاً فيه متغيرات الموضوع وموقعها وعلاقاتها وفقاً لخطوات محددة.

الخريطة الذهنية للنموذج

تعتبر الخريطة الذهنية مرشداً وموجهاً لمستخدمها للوصول إلى الهدف المنشود، تتحدد الخريطة الذهنية للنموذج عبر طرح عدد من التساؤلات، وينبغي على مستخدم النموذج أن يقدم حلولاً مقنعةً لهذه التساؤلات وبخطوات متدرجة حتى الوصول إلى صنع القرار واتخاذ القرار الذي يعتقد انه مناسب، وتمثل هذه الخريطة في التساؤلات التالية:

- ما القيمة المراد البحث والاستقصاء عنها، وما الأطراف التي تتعلق بها بشكل واضح وصريح؟

- ما الشواهد الدينية والأدبية والعلمية التي تدل على هذه القيمة وتبرزها؟

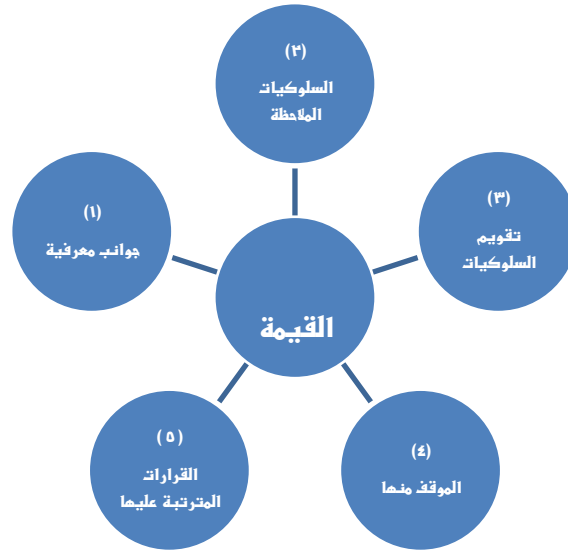
- استنتج أمثلة واقعية ومعبرة عن هذه القيمة من خلال مشاهداتك وملاحظاتك؟ وما المبررات التي تعتقد أنها تعزز هذه القيمة الملاحظة؟

- بين الإيجابيات والسلبيات لهذه السلوكيات الملاحظة والمعبرة عن هذه القيمة؟ وما موقفك منها؟

- ما المشكلات التي قد تعترض إبراز أو استخدام هذه القيمة؟ وما القرارات والحلول المترتبة على هذه القيمة من وجهة نظرك الشخصية؟



الخطوات الرئيسية التي يتكون منها النموذج لتعزيز القيمة

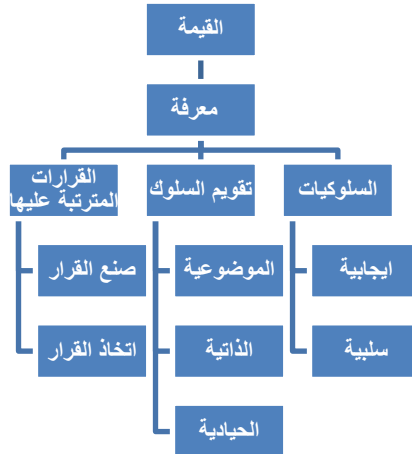


شكل رقم (3)

الخريطة المفهومية:

تتكون الخريطة المفهومية للتصور المقترح حسب ما هو موضح في الشكل رقم (4) التالي:

الخريطة المفهومية لتعزيز القيمة

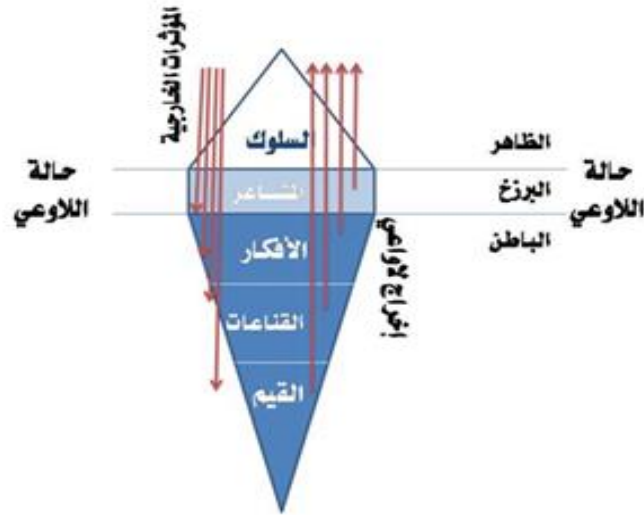


شكل رقم (4)

التسلسل المنطقي لتعزيز القيم:

السلوك الذي يظهر من الانسان يعبر عن قيمة قد تكون إيجابية أو سلبية وبالتالي هذا السلوك يكون نتيجة طبيعية للمشاعر التي تدفع الإنسان إلى ترجمتها على شكل سلوك ظاهر في الغالب، وهنا تكمن أهمية التعرف على مصادر هذه المشاعر والتي تكون نابعة من أفكار وقناعات تعرف بما يسمى إخراج الأوعي، ولكي نستطيع تعديل السلوك الذي يظهر لنا- اذا كان لا ينسجم مع قيم وأخلاقيات المجتمع- فإن الأمر يتطلب من التربويين إحداث مؤثرات خارجية تتمثل في إبراز السلوك الإيجابي والذي يمكن تعزيزه بالمشاعر والأفكار والقناعات الصحيحة التي تعمل على غرس القيم المنضبطة مع النسق الاجتماعي المطلوب، وهذا ما نلاحظه في الشكل رقم (5) أي أن الفرد يمتلك العديد من القيم لا يمكن التعرف عليها إلا عبر السلوك الظاهر الذي يعبر عنها بالأسهم القادمة من القيم أو القناعات أو الأفكار أو المشاعر، وفي نفس الوقت يستطيع المعلم أن يعزز القيم في عكس اتجاه الأسهم بتعديل السلوك بزرع قناعات وأفكار إيجابية تترجمها مشاعره إلى سلوك إيجابي مرغوب، وهذا ما يظهر في الأسهم التي تعبر عن المؤثرات الخارجية.

التسلسل المنطقي للأفكار لتعزيز القيم



شكل رقم (5)

نموذج ومنظم تخطيطي لتعزيز القيمة

القيمة (.....)		
أمثلة واقعية:	إثراء معرفي:	شواهد قرآنية:
مبررات السلوكيات الملاحظة	(-) (+)	السلوكيات والملاحظة
تقويم هذه السلوكيات		
سلبية (ذاتية)	محايدة	إيجابية (موضوعية)
الموقف منها		
القرارات المترتب عليها		
		الموضوعية
		الذاتية
		الحيادية

نموذج رقم (1)



مثال تطبيقي (قيمة الاحترام)		
شواهد قرآنية :	إثراء معرفي :	أمثلة واقعية :
- (إنما المؤمنون إخوة) - (مثل المؤمنين في توادهم) -	- تسود المجتمع المودة والتقدير والتراحم وتنبت الفرقة والشحناء وتقوي أو أصر التعاون	- بين الحاكم والمحكوم - بين الرعية والزملاء و الأقران
السلوكيات الملاحظة	(+) (-)	مبررات السلوكيات الملاحظة
- بين الأقران - المتنافسون مالياً أو علمياً أو ... - المتخاصمون	+ + -	- للتنافس - الذاتية وحب النفس على الغير. - التناحر و الخصومة والتباغض .
تقويم هذه السلوكيات		
إيجابية (موضوعية)	محايدة	سلبية (ذاتية)
واجب ديني وأخلاقي وإنساني	تنافس في حدود المشروع	تباغض وتناحر وحب النفس
↓	الموقف منها ↓	↓
تبنيها والمحافظة عليها	حق مشروع دون ضرر أو إضرار	نبذها و تركها وأثرها المدمر
القرار المترتب عليها		
الموضوعية	تسهم في معرفة حق الآخرين	+
الذاتية	سلب الآخرين حقهم	-
الحيادية	حق مشروع دون ضرر	=

نموذج رقم (2)



نتائج وتوصيات الدراسة:

لما كانت نتائج الدراسة الحالية توصلت الى النقاط التالية:

- 1- أن أفراد العينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل يرون أهمية جميع القيم بدرجة (عالية) وذلك بشكل عام.
- 2- أن معظم أفراد العينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل يرون أهمية أربعة مجالات بدرجة (عالية) وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي، القيم الإنسانية (2.57)، والقيم الأسرية (2.53)، والقيم الشخصية (2.41)، والقيم الوطنية (2.40)، في حين يرون أهمية المجالين (الاجتماعية، الفكرية) بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي عام (2.28، 2.25) على الترتيب أيضاً.
- 3- أن أفراد العينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل يرون انخفاض ثمانية عشر قيمة عن معدل المتوسط الحسابي العام (2.40)، في كل من مجموع القيم الفرعية التسع وثلثين التي أُدرجت في اداة الدراسة. في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، يقترح الباحث التوصيات التالية:
 1. وضع تصور لنموذج مقترح لبناء القيم في مقررات الدراسات الاجتماعية وفق نماذج ومنظمات عملية قائمة على نمط التعلم الذاتي.
 2. حث الكوادر التدريسية على إعداد نماذج وتصميمات عملية لتعزيز جوانب القيم في المقررات الدراسية للدراسات الاجتماعية للطلاب في مختلف المراحل التعليمية.
 3. تقديم دورات تدريبية في بناء النماذج والمنظمات التي تعنى بتعزيز القيم، وتحت إشراف كليات التربية للمعلمين.
 4. وضع دليل إرشادي لمعلم الدراسات الاجتماعية لتعزيز القيم للطلاب وفق ما تقدمه الأبحاث العلمية الحديثة وحسب ما يستجد من أحداث عصرية.

المقترحات:

- 1- إجراء دراسات مسحية على شرائح متعددة من طلاب المراحل التعليمية المختلفة للكشف عن القيم التي تحتاج إلى تعزيز من قبل المعلمين.
- 2- إجراء دراسات تتبعه على طلاب التعليم وبعد التخرج للكشف عن جوانب الإخفاق في تعزيز القيم وللإستفادة منها في تقديم تغذية راجعة لتعزيز القيم بين مدخلات ومخرجات التعليم.
- 3- إجراء دراسات على مدى قدرة المعلمين في بناء نماذج ومنظمات تهتم بتعزيز القيم لدى الطلاب، وفي مختلف المراحل التعليمية.



المراجع

- 1- أحمد، لطفي بركات، " المعجم التربوي " - دار الوطن .
- 2- أحمد، لطفي بركات، (1986)، " في فلسفة التربية "، الرياض، دار المريخ للنشر.
- 3- الأغا، إيهاب، (٢٠١٠)، القيم المتضمنة في منهاج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة -الجامعة الإسلامية ، غزة.
- 4- البقي، ميثيب بن محمد، (٢٠٠٩ .)، إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة أم القرى.
- 5- بو شامب، جورج، (1987م)، نظرية المنهج، الدار العربية.
- 6- الجلاد، ماجد، (٢٠٠٧)، تعلم القيم وتعليمها، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 7- خياط، محمد جميل بن علي، (1416هـ)، المبادئ والقيم في التربية الإسلامية، مكتبة الملك فهد.
- 8- الدريج، محمد، (1414هـ)، التدريب الهادف، دار عالم الكتب، الرياض.
- 9- الدويري، ميسون أحمد، (1417 هـ)، واقع القيم في كتب التربية الاجتماعية الوطنية للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن، جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة .
- 10- الريس ، عبد العزيز عبد الله (1421هـ)، القيم التي تتضمنها كتب التربية الوطنية المقررة على الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض .
- 11- الزيود، ماجد، (٢٠٠٦)، الشباب والقيم في عالم متغير، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 12- سليمان، فارعة حسن، (1989م)، نموذج لتنمية القيم من خلال تدريس الجغرافيا، كتاب المؤتمر العلمي الأول، (آفاق وصيغ غائبة في إعداد المناهج وتطويرها) المجلد الأول، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس الإسماعيلية.
- 13- سليمان، يحيى عطيه، نافع، سعيد عبده، (2001م)، تعليم الدراسات الاجتماعية "للمبتدئين"، ط2، دار القلم، الإمارات العربية المتحدة، دبي.

- 14- السمييري، لطيفة بنت صالح، (1424)، " تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في دولة سنغافورة في ضوء الأسس الفلسفية و الاجتماعية للمنهج"، قسم المنهج وطرق التدريس، بكلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- 15- السمييري، لطيفه صالح، (1997 م)، النماذج في بناء المناهج، دار عالم الكتب، الرياض.
- 16- السيد، أحمد جابر أحمد، (1991 م)، مدى فعالية مقررات الدراسات الاجتماعية ومعلمها في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، المجلة التربوية، كلية التربية، سوهاج، ع 4، ص ص 17-52.
- 17- شحاته، حسن، والنجار، زينب، (2003م)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية.
- 18- الشعوان، عبد الرحمن محمد، (1997 م)، القيم وطرق تدريسها في الدراسات الاجتماعية، مجلة جامعة الملك سعود، الرياض ع 92، ص ص 151-183.
- 19- صلاح الدين، محمد سالم، (1996)، برنامج مقترح في التربية البيئية لطلاب المعاهد الفنية الصناعية في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- 20- طهطاوي، سيد أحمد، (1996)، " القيم التربوية في القصص القرآني"، مصر، دار الفكر العربي ط 1.
- 21- عبد الله، محمود عبد الحميد محمد، (1992)، القيم البيئية لدى شباب الجامعات، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- 22- العطيوي، رعدة محمد، (1995 م)، تقييم مناهج التربية الاجتماعية والوطنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن في ضوء الأساس الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، عمان.
- 23- العقيل، عقيل محمد، (1419 هـ)، مدى توفر القيم في كتب المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية للبنين بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

- 24- علاونة، شفيق وعبد الرحمن صالح وبني خالد، حسين، (1991)، بناء مقياس القيم الاجتماعية في الإسلام، مؤتمة للبحوث والدراسات (سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية) مجلد6 عدد3.
- 25- العمير، منى أحمد، (1417 هـ)، تحليل محتوى كتب التاريخ للصفوف النهائية بمراحل التعليم العام (بنات) بالمملكة العربية السعودية في ضوء اتجاهات المعرفة وطرق عرضها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- 26- الفاربي، عبد اللطيف، وزملائه، (1994 م)، معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، دار الخطابي للطباعة والنشر، القاموس المحيط تأليف: أديب اللجمي - شحادة الخوري - البشير بن سلامة- عبد اللطيف نبيلة الرزاز، المراجعة والتنسيق أديب اللجمي - نبيلة الرزاز.
- 27- القاموس المحيط تأليف، الفيروز آبادي أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي الإمام اللغوي الشهير.
- 28- القاموس الوسيط، مجمع اللغة العربية بجمهورية مصر العربية.
- 29- قاموس لسان العرب، ابن منظور محمد بن مُكْرَم بن عليّ بن أحمد بن حبة الأنصاري الإفريقي "لسان العرب" في اللغة.
- 30- القحطاني، محمد بن جبران محي، (1419هـ)، " المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم وبعض المتغيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف " - جامعة أم القرى - رسالة ماجستير - غير منشور.
- 31- قربان، بثينة محمد سعيد، (2012)، فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية للأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى. كلية التربية، السعودية، مكة المكرمة. .
<http://libback.uqu.edu.sa/hipres/ABS/ind12991.pdf>
- 32- اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي أحمد، (1994 م)، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط3 ، عالم الكتب.

- 33- مجلة التربية، (1408هـ)، تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية والثقافية والعلوم – العدد 84-ربيع ثاني.
- 34- محمد، عبد الراضي إبراهيم، (1989)، " موقع القيم من بعض فلسفات التربية "، دراسات تربوية، المجلد ج/16 ص ص 11-31.
- 35- مرعي، معوض حسن، (2012)، دور معلم المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الاجتماعية لدى التلاميذ من وجهة نظر الموجهين ومدراء المدارس، دراسة ميدانية بمحافظة الجيزة، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، التربية، ع، 40، ج.3، س. 13، ص ص. 287-326 أكتوبر، مصر. <http://search.shamaa.org/AdvancedFullRecord.aspx?ID=100451>
- 36- موسى، عبد الحكيم، (1418 هـ)، نظرية المنهج في ضوء واقع النظرية التربوية. ط 2.
- 37- النحلوي، عبد الرحمن، (1417هـ)، " أصول التربية الإسلامية وأساليبها ، ط 2 – دمشق – دار الفكر.
- 38- نور الدين، و داد عبد السميع، (2000)، المناهج بين التنظير والتطبيق، الدار السعودية، جدة.
- 39- الهندي، سهيل احمد، (٢٠٠١)، دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة - الجامعة الإسلامية ، غزة.
- 40- الوقاد، مهاب محمد، (١٩٩٤)، تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى مجموعة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات - جامعة عين شمس.
- 41- ابو دف، محمود خليل، (2002)، مقدمة في التربية الاسلامية، مكتبة آفاق للطباعة والنشر، غزة.
- 42- الجلاذ، ماجد، (2005)، تعلم القيم وتعليمها، تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، ط 1، مكتبة دار الميسرة، عمان.
- 43- الزيود، ماجد، (2006)، الشباب والقيم في عالم متغير، ط 1، دار الشروق، عمان.
- 44- عبد الله، محمد حسين، (1985)، مفاهيم اسلامية، ط 1، الأردن.

- 45- ابو مشايخ، يحيى، (2008)، النسق القيمي وعلاقة بالعنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، كلية التربية، غزة.
- 46- بريخ، اشرف، (2000)، القيم المتضمنة في كتابي القراءة للصفين العاشر والحادي عشر بمحافظة غزة، فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، برنامج الدراسات العليا المشترك مع كلية التربية الحكومية، غزة.
- 47- درويش، ممدوح جبر، (1999)، سيكولوجية الشخصية الفلسطينية في ضوء القيم والاتجاهات وصورة الذات وتحقيقها دراسة مقارنة بين فلسطيني الداخل والخارج في خمسة عشر دولة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة تونس الأولى، تونس.
- 48- المزين، خالد، (2009)، القيم الدينية وعلاقتها بالانفعال ومستوياته لدى طلبة الجامعة الاسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- 49- سمارة، سالي محمد، (2000)، القيم التربوية المتضمنة في شعر علي بن ابي طالب رضي الله عنه، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
- 50- laura baverman,& michael davis,(2000) the attitudes of people towards nature, (www.muohio.edu).
- 51- <http://site.iugaza.edu.ps/fajez/files/2010/02/Alkeam.DOC>
- 52- <http://www.uluminsania.net/b6.htm>
- 53- <http://arabic.iiit.org/Default.aspx?tabid=71&articleType=ArticleView&articleId=5>
- 54- <http://www.islam-love.com/home/islam/rticl/109-2009-08-11-21-48-55.html>
- 55- <http://www.ejtemay.com/showthread.php?t=1572>
- 56- <http://www.alajman.ws/vb/printthread.php?t=25559>
- 57- http://www.tdrebk.com/news/_-2014/10/14 قمعحية، جهاد نعيم /فلسطين /نابلس
- 58- <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>
- 59- <http://edreessultan.arabblogs.com/archive/2008/4/549531.html>

